الوفاق
صحيفة ايران الدولية

٣

تحويل إيران إلى مركز إقليمي للأمن الغذائي عبر شراكة استراتيجية مع باكستان

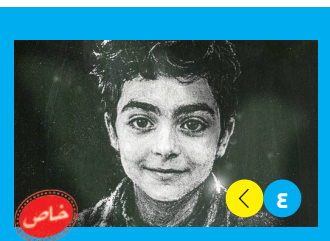

٤

رسوم ثائرة وملصقات صادحة.. رواية ملحمة الصمود بألوان المقاومة

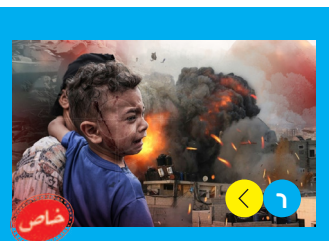

٦

آلة القتل الصهيونية تواصل الإبادة في غزة تحت غطاء وقف إطلاق النار

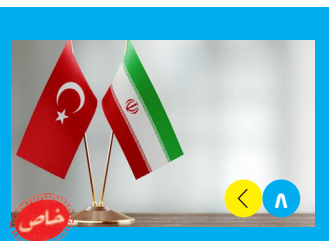

٨

٢٣٩ أكاديمياً تركياً يدينون استهداف الجامعات في إيران، ويصفونه بـ«الإبادة المعرفية»

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
241120075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٣٩ ● الاثنين ● ٩ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ٧ اردیبهشت ● ٢٧ ابريل ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

عراقجي يلتقي السلطان هيثم بن طارق في مسقط..

ايران وعُمان تؤكّدان على مساعي تعزيز الأمن والإستقرار في المنطقة

● سلطان عُمان يؤكّد على أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة القضايا

● وزير الخارجية: الوجود الأمريكي في المنطقة لا يُؤدي إلاّ إلى انعدام الأمن والتفرقة

الصفحة ٢

عراقجي يلتقي السلطان هيثم بن طارق في مسقط..

ايران وعُمان تؤكّدان على مساعي تعزيز الأمن والإستقرار في المنطقة

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى مسقط مساء أمس الأول (السبت ٢٥ نيسان/ابريل)، قادماً من اسلام آباد، عقب مباحثاته مع مسؤولين باكستانيين، ونقل مواقف إيران ووجهات نظرها بشأن تفاصيل أي تفاهم لإنهاء الحرب بشكل كامل وإرساء السلام.

وفي إطار زيارته الى مسقط، إلتقى وزير الخارجية، يوم أمس، مع سلطان عُمان هيثم بن طارق، بقصر البركة في مسقط.

عراقجي وفي مُستهل اللقاء، نقل تحيّات رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان الى جلالة سلطان عمان، وتمنّياته له بموفور الصحة والعافية، وللشعب العُماني بمزيد من التقدّم والازدهار. فيما حمّل سلطان عمان مع وزير الخارجية نقل تحياته الى الرئيس بزشكيان، مُعربا عن تمنياته له بوافر الصحة والسداد، وللشعب الإيراني الصديق بدوام الأمن والاستقرار.

وخلال هذا اللقاء تشاور الطرفان حول مستجدات الأوضاع في المنطقة، وجهود الوساطة والمساعي الرامية الى إنهاء النزاعات، حيث اطّلع سلطان عُمان على وجهات نظر الجانب الإيراني حيال تلك التطورات، وتبادلا الآراء بشأن سُبل الدّفع بهذه الجهود، بما يعزّز فرص التوصل الى حلول سياسية مستدامة، ويحد من تداعيات الأزمات على شعوب المنطقة.

وأعرب وزير الخارجية عن تقديره لنهج سلطنة عُمان المسؤول في دعم العمليات الدبلوماسية وموقفها الحكيم تجاه الحرب المفروضة على إيران من قِبل امريكا والكيان الصهيوني، وأكّد عزم إيران على الحفاظ على علاقات ودّية مع عُمان ودول الخليج الفارسي الأخرى.

وصرح عراقجي قائلاً: أظهرت تجربة الحرب المفروضة على إيران، والتي استمرّت أربعين يوماً، أن الوجود العسكري الأمريكي في دول المنطقة لايُؤدي إلاّإلى انعدام الأمن والتفرقة، ومن المتوقع أن تتبنى جميع دول المنطقة نهجاً بنّاءً ومسؤولاً في بناء آليات أمن جماعي داخلية مستقلة عن التدخل الأمريكي.

تحيات سلطان عمان لقائد الثورة الإسلامية

من جانبه، قدّم سلطان عُمان، مُعزياً في استشهاد سماحة آية الله الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والمواطنين الإيرانيين خلال العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، كما نقل أحرّ تحياته إلى قائد الثورة الاسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، مُؤكداً التزام عُمان بالسلام والاستقرار في المنطقة، بما في ذلك من خلال دعم الجهود الدبلوماسية.

وأعرب سلطان عُمان عن أمله في إنهاء الحرب سريعاً وبشكل نهائي، وعودة الاستقرار والأمن إلى المنطقة، مُعلناً استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة في هذا الشأن.

كما اكّد سلطان عُمان على أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة القضايا، بما يُسهم في ترسيخ دعائم السلام.

وقد حضر هذا اللقاء وزير الخارجية العُماني «بدر بن حمد البوسعيدي»، والمتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» والسفير الايراني لدى السلطنة «موسى فرهنك».

كما إلتقى عراقجي في هذه الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين العمانيين؛ وبحث معهم القضايا الثنائية والتطورات الإقليمية.

وبناءً على الجدول الزمني الذي أعلنته وزارة الخارجية، عاد عراقجي الى باكستان مُجدّداً مساء الاحد، وذلك عقب انتهاء زيارته إلى سلطنة عُمان وقبل توجهه إلى روسيا.

زيارة باكستان كانت مثمرة للغاية

وكان قد وصف عراقجي زيارته إلى باكستان بأنها كانت مثمرة للغاية. وكتب عراقجي في منشور له على منصة إكس، وذلك في ختام زيارته إلى إسلام آباد: كانت زيارة باكستان مثمرة للغاية، مُشيراً إلى أن باكستان هي دولة يعد دورها كوسيط وجهودها الأخوية لإعادة السلام إلى المنطقة ذات قيمة كبيرة بالنسبة لنا.

وأضاف: لقد شرحت خلال هذه الزيارة موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن إطار عملي وقابل للتنفيذ من أجل الإنهاء الدائم للحرب ضد إيران. وتابع عراقجي: يبقى أن نرى ما إذا كانت الولايات المتحدة لديها إرادة جادة حقاً للنهوض بالدبلوماسية.

وكان قد أجرى عراقجي والوفد المرافق له مشاورات سياسية ثنائية في اسلام آباد يوم الجمعة، وذلك قبيل التوجه إلى مسقط؛ وخلال هذه الزيارة، التقى عراقجي بكل من قائد الجيش الفريق أول عاصم منير، ووزير الخارجية محمد إسحاق دار، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب بالمنطقة

بالتزامن، ناقش عراقجي ونظيره التركي «هاكان فيدان»، آخر التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار والجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في المنطقة، وأجرى عراقجي، الأحد، اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية تركيا «هاكان فيدان»، حيث أطلع وزير الخارجية الإيراني نظيره التركي على آخر التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار، والجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في المنطقة.

كما تباحث وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومصر، في محادثة هاتفية، حول آخر التطورات الإقليمية.

واستعرض عراقجي وبدر عبد العاطي، وجهات النظر حول القضايا المرتبطة بالدبلوماسية ووقف إطلاق النار، إضافة إلى آخر التطورات الإقليمية.

العلاقات الإيرانية العمانية مُتميّزة ونموذجية

الى ذلك، وصف المتحدث باسم الخارجية الايرانية اسماعيل بقائي العلاقات الإيرانية العمانية بأنها متميزة ونموذجية.

واشار بقائي الذي يرافق وزير الخارجية في جولته الاقليمية في تدوينة كتبها في الفضاء الافتراضي الى زيارة عمان، قائلا: لقد توجّهنا إلى مسقط للقيام بزيارة رسمية إلى عمان. هذه هي أول زيارة لوزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المنطقة بعد العدوان العسكري الأخير الذي شنّته أمريكا و»إسرائيل» على إيران، والذي أثر على المنطقة بأسرها.

وشدّد بقائي: تولي إيران أهمية كبيرة لعلاقاتها مع دول الخليج الفارسي، وتؤكد على تعزيز الثقة المتبادلة والتعاون البناء مع هذه الدول. واضاف: تمثل العلاقات الإيرانية العمانية دليلاً واضحاً على جدية إيران في متابعة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل مع جيرانها الجنوبيين.

سلطان عُمان يؤكّد على أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة القضايا

وزير الخارجية: الوجود الأمريكي في المنطقة لا يُؤدي إلاّ إلى انعدام الأمن والتفرقة

إيران وتركيا تبحثان الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب بالمنطقة

رئيس الجمهورية، مُؤكّدا أن التحركات الأمريكية تتعارض مع مزاعم الحلّ السياسي:

إيران لن تخوض مفاوضات إجبارية تحت الضغط والتهديد والحصار

استعرض رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني «شهباز شريف»، العقبات التي تعترض مسار العملية الدبلوماسية، قائلا: طالما لم تتوقف الأعمال العدائية والضغوط العملياتية الأمريكية فإن إعادة بناء الثقة والتقدم في مسار الحوار سيواجهان صعوبات بالغة.

وتبادل الرئيس بزشكيان وشريف، في هذا الاتصال الهاتفي الذي جرى للمرة الخامسة بينهما عقب العدوان الأمريكي الصهيوني على ايران، آخر المستجدات السياسية والميدانية ومسار تثبيت وقف إطلاق النار ومتابعة المبادرات الدبلوماسية في إسلام آباد. وأشار رئيس الجمهورية إلى الإجراءات الأمريكية الأخيرة في تشديد القيود الميدانية والبحرية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفاً إيّاها عقبة جدية أمام أي عملية لبناء الثقة وتعزيز الدبلوماسية، وقال: في الوقت الذي يتم فيه إرسال رسائل حول الحوار والتفاوض من جهة، فإن تشديد الحصار البحري واستمرار الضغوط العملياتية يدقّان إسفيناً في المساحة اللازمة لتكوين ثقة متبادلة.

ما هو مبرّر الضغط والحصار والتدابير العدائية؟

كما لفت الى ان الشعب الإيراني يطرح الآن هذا السؤال، إذا لم يكن المسار الحالي مجرّد خدعة لشنّ عدوان جديد كما حدث في المرّات السابقة، وكانت هناك إرادة حقيقية للدبلوماسية، فما هو المبرر للجوء في الوقت نفسه إلى الضغط والحصار والتدابير العدائية؟! مُصرحاً: إذا كانت الإرادة الحقيقية قائمة على حل القضية، فإن تصعيد الوجود العسكري والأعمال العدائية لن يؤدي إلا إلى زيادة تعقيد الموقف وتعكير صفو أجواء الحوار.

وأكد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تزال ترحّب بأي مسار منطقي وعادل وقائم على الاحترام المتبادل، ودعا باكستان والدول الإسلامية الأخرى إلى استخدام قدراتها السياسية لدفع الولايات المتحدة نحو إطار حوار مسؤول، خالٍ من الضغوط والتهديدات والمطالب غير المتوازنة، من أجل إرساء السلام في المنطقة. كما أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره للمشاورات المكثفة التي أجراها رئيس الوزراء الباكستاني مع تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية للمساعدة في صيانة وقف إطلاق النار وخفض التوترات الإقليمية معربا عن أمله في أن تؤدي هذه الجهود إلى إرساء السلام في المنطقة.

وأكد قائلاً: نصيحتنا الواضحة للولايات المتحدة هي إزالة العقبات العملياتية أولا، بما في ذلك الحصار لتوفير أساس لحل القضايا، لأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تدخل في مفاوضات مفروضة تحت الضغط والتهديد والحصار.

كما أعرب عن خالص شكره لرئيس وزراء باكستان والجهود المستمرة التي يبذلها قائد الجيش الباكستاني «عاصم منير» في إدارة الاتصالات ونقل الرسائل والمساعدة في إرساء السلام والأمن في المنطقة.

تضامن الرأي العام الباكستاني مع الشعب الإيراني

من جانبه أكد رئيس وزراء باكستان على أن ثقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بباكستان مصدر فخر لإسلام آباد، مُصرّحاً: إن باكستان ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في تحقيق نتيجة مشرفة ومستدامة في هذا الشأن.

وفي اشارة إلى التضامن الكبير الذي عبر عنه الرأي العام الباكستاني مع الشعب الإيراني، قال شريف للرئيس بزشكيان: إن الشعب الباكستاني يتابع التطورات بعناية وحساسية ويقف إلى جانب الشعب الإيراني. إن شجاعة الشعب الإيراني وثباته وصموده محل إعجابنا جميعا.

وصرح في معرض إدانته الشديدة للاعتداءات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن موقف باكستان كان واضحا منذ البداية وندين هذه الهجمات بأشد العبارات. كما أكد رئيس الوزراء الباكستاني على ثلاث حقائق أساسية حول الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني العظيم، قائلا: أولا، لن تجبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاستسلام بالضغط والحرب، ثانيا أظهر الشعب الإيراني مستوى غير مسبوق من المقاومة والصمود، ثالثا إن أي فكرة لتغيير النظام السياسي الإيراني غير واقعية ومستحيلة التحقيق. وتابع شهباز شريف قائلا: إن المرحلة الحالية حساسة للغاية من حيث الوقت ويجب استغلال هذه الفرصة على أكمل وجه، مع ما تتسم به إيران من دبلوماسية وحكمة دائمة لإرساء السلام ومنع عودة التوتر.

استمرار تقديم الخدمات الاقتصادية

في سياق آخر، أجرى الدكتور بزشكيان، في إطار اجتماعات التقييم الميدانية والإدارية التي تعقدها الحكومة لإدارة الظروف الاستثنائية الناجمة عن العدوان الأمريكي والصهيوني على ايران، برفقة مجموعة من وزراء الاقتصاد وكبار المسؤولين الحكوميين، بزيارة الى البنك المركزي لتقييم ومراجعة آخر مستجدات مؤشرات السياسة النقدية، والصرف الأجنبي، والخدمات المصرفية، والتمويل، ودعم الإنتاج، وتنظيم السوق، وإدارة تدفقات السيولة في البلاد.

في هذا الاجتماع المُتخصّص، الذي ركّز على استعراض المهام الاستراتيجية للبنك المركزي والوزارات الاقتصادية الأخرى في ظلّ الوضع الراهن للبلاد، تلقّى الرئيس بزشكيان تقارير شاملة حول آخر مستجدات أداء الشبكة المصرفية، واحتياطيات سوق الصرف الأجنبي وإدارتها، وعملية تمويل السلع الأساسية، واستقرار نظام المدفوعات، ودعم الائتمان لقطاع الإنتاج، وإدارة النقد الأجنبي، وحماية الاستقرار الاقتصادي للبلاد، مؤكدًا على ضرورة مواصلة التنسيق بين المؤسسات الاقتصادية وتسريع وتيرة اتخاذ القرارات التشغيلية بما يتناسب مع متطلبات الظروف الاستثنائية.

وفي هذا الاجتماع، أشار الدكتور بزشكيان إلى الدور المحوري للبنك المركزي في الحفاظ على الاستقرار النفسي والتشغيلي للاقتصاد الوطني خلال فترات الضغوط الخارجية.

توطيد علاقاتها الثنائية مع فيتنام

من ناحية أخرى، أكّد رئيس الجمهورية، في رسالة تهنئة لنظيره الفيتنامي بمناسبة انتخابه، مُشدّداً على استعداد إيران لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بما يدعم التعددية. وبعث الرئيس بزشكيان رسالة تهنئة إلى «ثولام» بمناسبة انتخابه رئيساً لفيتنام في الدورة السادسة عشرة للجمعية الوطنية، أعرب فيها عن سروره بمسار العلاقات الودية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية فيتنام الاشتراكية، مؤكداً أنهما دولتان مستقلتان تتبنيان سياسة خارجية قائمة على القانون الدولي، والاحترام المتبادل، والمسؤولية في المحافل متعددة الأطراف.

ويهنئ جمهورية سيراليون بعيدها الوطني

كما بعث رئيس الجمهورية برسالة تهنئة إلى رئيس جمهورية سيراليون جوليوس مادا ووني بيو، لمناسبة حلول اليوم الوطني في هذا البلد. مُعرباً عن أمله بأن يشهد الشعبان الإيراني والسيراليوني، وفي ظل إرادة مسؤولي البلدين، توسعا على صعيد العلاقات الثنائية وتعزيز اللتعاون المتبادل في مختلف المجالات.

أخبار قصيرة

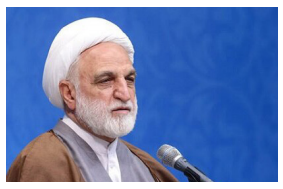

الوحدة الوطنية أربكت العدو وأصابته باليأس

قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام «غلام حسين محسني إيجئي»: أدت الوحدة الوطنية وتكاتف الشعب الإيراني إلى إرباك العدو وإصابته باليأس؛ فالعدو يتربص لتحقيق الأهداف التي لم يصل إليها عبر العدوان والحرب والمفاوضات عن طريق خلق الانشقاق والوقيعة. يا لها من أوهام زائفة!"

وصرّح حجة الاسلام محسني ايجئي في اجتماع حضره عدد من المسؤولين القضائيين، مُشيراً الى المشاركة الملحمية للشعب في حملة «سأضحي بحياتي من أجل إيران»، قائلا: لقد سجل الشعب، تحت القصف والتهديدات المتكررة للعدو والمستكبر والمعتدي، وعلى الرغم من بعض الصعوبات المعيشية والغلاء، بعزم راسخ ومشاركة استثنائية، اسمه في حملة التضحية بالروح من أجل إيران.

مضيق هرمز لن يعود إلى حالته السابقة

قال نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي: لن نعيد مضيق هرمز إلى حالته السابقة تحت أي ظرف من الظروف، لأن هذا أمر قائد الثورة.

وقال علي نيكزاد، في مقابلة تلفزيونية: كان مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ يبلغ ٤٠٠ كيلوغرام، والآن يكذب ترامب ويقول إنه يجب تسليم ٤٥٠ كيلوغراما. من أين أضاف هذه الخمسين كيلوغرامًا؟ ولماذا نسلمها أصلا؟ وأضاف: أم يقل ترامب بعد قصف فوردو ونطنز إنه دمر كل شيء وأن إيران لم تعد تمتلك سلاحا نوويا؟ مع ذلك، يقول الآن إنه لن يقبل بامتلاك إيران سلاحا نوويًا؛ ما الذي يفعله ترامب في العالم؟

اعتقال منفذي إطلاق النار على تجمعات شعبية في كرمان

أعلنت مديرية الاستخبارات في محافظة كرمان عن تمكن عناصر وزارة الأمن، وبالتعاون مع قوات الحفاظ على الأمن في الحرس الثوري والشرطة، من تحديد هوية خلية إرهابية مؤلفة من أربعة أفراد واعتقالهم. وذلك بالاستناد إلى تقارير المواطنين. وجاء في نص البيان الصادر عن المديرية: تم تحديد هوية منفذي عدة عمليات إطلاق نار على تجمعات شعبية في ميدان آزادي بمدينة كرمان، واعتقالهم. حيث تمكّن عناصر أجهزة الأمن في مديرية أمن محافظة كرمان، وبعد سلسلة من العمليات الاستخباراتية والميدانية، وبالاستفادة من التعاون والتنسيق مع إخوانهم في حرس الثورة، وقيادة شرطة محافظة كرمان، والسلطة القضائية في المحافظة، من تحديد واعتقال الإرهابي الرئيسي الذي أطلق النار على الناس الأبطال المتجمعين ليلاً في ميدان آزادي بكرمان، بالإضافة إلى ثلاثة من شركائه (رجلين وامرأة). وكان هؤلاء الإرهابيون قد أطلقوا النار على تجمع مناهض لأمريكا والكيان الصهيوني، مما أدى إلى إصابة رجلين وطفلة صغيرة.

● أخبار قصيرة

شراء ٢٥٦ طنًا من ورق الشاي الأخضر بالسعر المضمون

أعلن رئيس منظمة الشاي في البلاد عن شراء ٢٥٦ طنًّا من ورق الشاي الأخضر من مزارعي محافظتي غيلان ومازندران (شمال البلاد) منذ بداية شهر أبريل وحتى الآن. وقال حبيب جهانسار: حتى اليوم، أبرمت ١٥٠ مصنعًا لتجهيز الشاي عقودًا مع منظمة الشاي لشراء ورق الشاي الأخضر من المزارعين، وقد بدأ ٦٠ من هذه المصانع بشراء الورق الأخضر من مزارعي الشاي في الشمال، معلناً عن استخلاص ٥٨ طنًّا من الشاي الجاف من محصول هذا العام لبساتين الشمال في مصانع تصنيع الشاي حتى اليوم. ووفقًا لقرار مجلس تحديد أسعار المنتجات الزراعية في العام الجاري، يُشترى من المزارعين كل كيلوغرام من ورق الشاي الأخضر من الدرجة الأولى بمبلغ ٤٢ ألف تومان (بارتفاع نسبته ٧١/٥ ٪ مقارنة بالعام الماضي)، وكل كيلوغرام من ورق الشاي الأخضر من الدرجة الثانية بمبلغ ٣٠ ألف تومان (بارتفاع نسبته ٦٦/٧ ٪ مقارنة بالعام الماضي).

١٩٣ مليون دولار.. صادرات خوزستان السمكية

قال المدير العام لهيئة المصايد السمكية في خوزستان: إن ٥٥ ألف طن من مختلف أنواع الأحياء المائية بقيمة تقدر بنحو ١٩٣ مليون دولار قد صُدرت من محافظة خوزستان إلى خارج البلاد في عام ٢٠٢٥. وأشار شريف موسوي، بمقارنة هذه الإحصاءات بالعام الماضي، إلى أن كمية صادرات الأحياء المائية للمحافظة في عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤ قد شهدت انخفاضًا قدره ١٥ ألف طن، أي بنسبة ٢٢ ٪. ووفقًا له، فإن هذا الانخفاض نشأ بشكل رئيسي تحت تأثير الظروف الحربية في البلاد والقيود الحدودية، مما أدى إلى بطء وتيرة النقل الدولي وانخفاض الطلب في الأسواق المستهدفة.
وتابع: إن الثروات المائية المصدرة تشمل الأسماك المائية الحارة (الأسماك الاستوائية/المياه الدافئة)، والأسماك البحرية، والروبيان، وتشكل الأسماك المائية الحارة الجزء الأكبر منها بمقدار ٥٠ ألفًا و٥٠٠ طن. وقد تم توريد هذه المنتجات وتصديرها بشكل رئيسي من خلال مجمعات الاستزراع المائي النشطة في مدينة كارون، ومجمع الشهيد أحمديان في خرمشهر، والمزارع الفردية في مدينة شوشتر، وغيرها من مدن المحافظة.

تسيير رحلات جوية بين طهران والنجف الأشرف

بدأت شركة الخطوط الجوية الإيرانية «هما»، أمس الأحد، تسيير رحلات جوية من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي إلى مطار النجف الأشرف.
وانطلقت أمس الأحد أولى رحلات الخطوط الجوية الإيرانية «هما» من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي متجهة إلى مطار النجف الأشرف الدولي في تمام الساعة ٩:٤٥.
صباحاً. وتُعد هذه الرحلة ثالث رحلة دولية تُسيّر بعد توقف طويل أعقب الحرب المفروضة الصهيو-أمريكية على إيران، مما يشير إلى العودة التدريجية للخدمات الجوية إلى طبيعتها في البلاد. واستجابةً لمطالب المسافرين، تقرر تنظيم ثلاث رحلات أسبوعية مباشرة بين طهران والنجف الاشرف (ذهاباً وإياباً)، وذلك أيام الأحد والثلاثاء والجمعة في الساعة ٩:٤٥. صباحاً.

السوق المجاورة والفرصة الكبرى؛

تحويل إيران إلى مركز إقليمي للأمن الغذائي عبر شراكة استراتيجية مع باكستان

الوفاق/ إنّ وجود سوق يبلغ عددها ٦٠٠ مليون نسمة، يغلب عليها طابع الاستيراد، في ١٥ دولة مجاورة، يضع إيران في موقع فريد للتحول إلى مركز الأمن الغذائي في المنطقة؛ وتمثل باكستان الخطوة الأولى والأهم في هذا المسار.
بعد العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران، وتضييق حركة عبور السفن في مضيق هرمز، تأثر كل من تأمين الطاقة والأمن الغذائي في العالم. وقد فقدت المسارات المعتادة والسلاسل التجارية التقليدية فاعليتها، أو واجهت اضطرابات خطيرة. وفي المستقبل القريب، ستتجه الدول المصدّرة إلى تقليص أو وقف صادرات المنتجات الأساسية، في حين ستواجه الدول المستوردة نقصًا في السلع القابلة للشراء وارتفاعًا حادًا في أسعار التبادل. وفي مثل هذه الظروف، يكون أمام الدول المستوردة للغذاء حلّان:
- الأول: اعتماد سياسات الاكتفاء الذاتي، ولا سيما في المنتجات الأساسية.
- الثاني: العمل على تأمين آمن واستمرارية للمنتجات الأساسية التي تحتاج إليها.
إنّ التأمين الآمن والمستدام للغذاء يعني الانتقال من تجارة قائمة على علاقة التبادل والفرضيات التقليدية للاقتصاد الدولي، إلى تجارة متشابكة مع الظروف السياسية والأمنية والعسكرية. وبعبارة أخرى، فإن التجارة الدولية الحرة للغذاء ستفسح المجال أمام تجارة تكتلية مع الدول الصديقة والمتوافقة، تقوم على مواثيق سياسية-أمنية أو على الجوار.
ويتعين على إيران أيضًا، أثناء الحرب وما بعدها، أن تضع في جدول أعمالها الحفاظ على مرونتها وزيادتها، من خلال تأمين غذائها المستورد بصورة آمنة ومستدامة. وحاليًا، تعتمد إيران من حيث القيمة بنسبة ٣٠ في المئة على الخارج في غذائها، وتتركز أهم وجوه هذا الاعتماد في سلسلة الزيوت والدواجن.
ويأتي ذلك في وقت تسيطر فيه حكومات غير متوافقة أو معادية على أكثر من ٨٨ في المئة من الصادرات العالمية لهذه السلع. إنّ وجود سوق من ٦٠٠ مليون نسمة، يغلب عليها طابع الاستيراد، في ١٥ دولة مجاورة لإيران، ووجود كبار منتجي الحبوب والأسمدة في شمال إيران، واضطراب الأمن الغذائي العالمي الناجم عن الحرب في مضيق هرمز، إلى جانب الموقع الجيوسياسي الإيراني، كلها عوامل تُظهر، أكثر من أي وقت مضى، فرصة وضرورة تُحوّل إيران إلى مركز الأمن الغذائي والزراعة في المنطقة، وتجعل هذا الهدف قابلًا للتحقق.

دور باكستان في مركز الأمن الغذائي الإقليمي

إنّ أحجية تحويل إيران إلى مركز الزراعة والأمن الغذائي في المنطقة تتألف من قطع، لكل واحدة منها أهمية خاصة بحد ذاتها.
ومن بين هذه القطع المهمة، تأتي باكستان؛ فباكستان، بفضل حدودها البرية الطويلة مع إيران، ومنها حدود تفتان-ميرجاوة، وباكستان-بشين، وبنجكور-ريمدان، وكوادر-تشابهار، تجعل مخاطر التجارة البحرية معدومة، كما أن وجود ميناءَي تشابهار المهم في جنوب شرق إيران، وكوادر في جنوب غرب باكستان، يتيح إمكان الربط المركب البري والبحري.
وتُعدّ باكستان، بإنتاجها ٥٣ مليون طن من الحبوب، و٢/٢ مليون طن من لحم الدجاج، وأكثر من ٦ ملايين طن من البذور الزيتية، وأكثر من ٣ ملايين طن من اللحوم الحمراء، مصدرًا جيدًا لسد فجوات تأمين السلع الأساسية في إيران.
وتشمل قدرات التعاون مع باكستان في مجال الأمن الغذائي: التجارة، والمقايضة، والتعاون المشترك في الإنتاج الزراعي، وهو ما يُعرض بإيجاز فيما يلي:

التجارة الدولية الحرة للغذاء ستفسح المجال أمام تجارة تكتلية مع الدول الصديقة والمتوافقة، تقوم على مواثيق سياسية-أمنية

اضطراب الأمن الغذائي الناجم عن الحرب في مضيق هرمز، فرصة وضرورة تُحوّل إيران إلى مركز للأمن الغذائي والزراعة في المنطقة

١- التجارة
تملك باكستان قدرة تجارية جيدة تتناسب مع احتياجات إيران الاستيرادية في منتجات مثل الأرز واللحوم والذرة. وهذه القدرة التصديرية، التي تحظى أيضًا باهتمام المسؤولين الباكستانيين، تُعرض فيما يلي:
- الأرز
تتجاوز القدرة التصديرية للأرز الباكستاني ٤ ملايين طن، في حين تصل حاجة إيران الاستيرادية في بعض السنوات إلى ١,٥ مليون طن. وحاليًا، يُستورد ما يقرب من ٣٠ في المئة من أرز إيران من باكستان، مع وجود إمكانية لتأمين ١٠٠ في المئة منه. وتحتاج واردات الأرز من باكستان إلى مدة تتراوح بين ٧ و١٠ أيام، وهي مدة أقصر بأسبوعين من الاستيراد من الهند.
- اللحوم الحمراء
تملك باكستان قدرة إنتاج سنوية تتجاوز ٣ ملايين طن من مختلف أنواع اللحوم الحمراء، وتُصدّر ٨٠ ألف طن إلى كل من السعودية والإمارات وقطر. وتستغرق عملية إيصال اللحوم المستوردة من باكستان إلى السوق أسبوعًا واحدًا، وهو ما يتمتع بأفضلية واضحة على مدة الستين يومًا اللازمة للاستيراد من البرازيل.
كما أن وجود اتفاق IHR بين إيران وباكستان بشأن الالتزام بالبروتوكولات البيطرية يشكل ضمانة لاستيراد المواشي واللحوم الطازجة السليمة وذات الجودة العالية عبر هذا المسار الآمن والمستدام.
- الذرة
إن النمو البالغ ٤,٥ ضعف في إنتاج الذرة في باكستان بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٠، يدل على القدرة المناسبة لهذا البلد على تأمين جزء من حاجة إيران الاستيرادية من الذرة، سواء عبر الشراء، أو تحميل الطلب، أو الزراعة التعاقدية على الذرة الباكستانية للمواسم الزراعية المقبلة.
٢- المقايضة بوصفها أداة تبادل مستدامة
تُعدّ باكستان من مستوردي الغاز المسال وسماد اليوريا في المنطقة. وتُصدّر إيران سنويًا ما يقارب ٧٠٠ مليون دولار من الغاز المسال إلى باكستان، وهو ما يمثل مصدرًا مناسبًا لمقايضة هذه القيمة مع احتياجات إيران الاستيرادية من الأرز واللحوم والذرة. وبهذه الطريقة، تُحل مشكلة التسوية المالية والحاجة إلى عملة وسيطة.
ويُعزى ٥٠ في المئة من إنتاجية المحاصيل الزراعية في العالم إلى سماد اليوريا، وقد أدت الحرب في مضيق هرمز إلى إحداث اضطراب خطير في تأمين اليوريا للدول المستوردة. وتنتج إيران سنويًا ٨ ملايين طن من اليوريا وتُصدّر نحو ٥ ملايين طن منها.
وتشكّل صادرات إيران من اليوريا، إلى جانب قدرتها على التحكّم بتدفقها عبر مضيق هرمز، أداتين أساسيتين لتلبية احتياجات باكستان من هذه المادة، في مقابل طلب إيران استيراد المنتجات الأساسية من باكستان.
٣- التعاون المشترك في الإنتاج
تمثل مساحة ١/٩ مليون هكتار غير المزروعة في باكستان أحد الخيارات التي تتيح أرضية للتعاون المشترك في الإنتاج وتأمين المنتجات الأساسية التي تحتاج إليها إيران، ومنها كامل احتياجاتها من فول الصويا ونصف احتياجاتها المستوردة من الذرة.
وينبغي أن تبدأ هذه السياسة عبر مشاورات بين الحكومة والقطاع الخاص في البلدين من أجل موسم الزراعة المقبل.
ويختلف هذا النموذج عن الزراعة العابرة للحدود بالمعنى المتعارف عليه. فهنا يجري زراعة وانتاج المحصولات التي تحتاج إليها إيران داخل باكستان، مع ربط ذلك بتأمين بعض احتياجات باكستان الاستيرادية من إيران، مثل الخضروات والفواكه، في إطار ترتيبات إنتاجية طويلة الأمد.
ومن شأن إيجاد مثل هذا الاعتماد المتبادل أن يرفع كلفة الخروج الأحادي من الالتزامات، وأن يسهم في تأمين آمن ومستدام للمنتجات الأساسية.

وزيادة طاقة نقل البضائع لخط سكك الحديد إلى تركيا

وزير الاقتصاد التركي: لإيران دور محوري في ممر آسيا - أوروبا

صرّح وزير الاقتصاد التركي بأن إيران تؤدي دوراً محورياً في استكمال ممر الغرب نحو الشرق، وفي الربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية.

وصرح «عمر بولات» في مقابلة مع وكالة «إرنا» حول افتتاح معبر «غوربالاك» الحدودي، المقابل لمنطقة «بازركان» الإيرانية، بأن هذه المنطقة تُعد بوابة استراتيجية بين آسيا وأوروبا، وتكتسب أهمية مضاعفة لتركيا، مشيراً إلى اهتمام بلاده بتطوير التجارة عبر هذا الطريق وتعزيز التعاون مع إيران. وتابع قائلاً: لطالما كانت حدودنا مع إيران آمنة على مدى القرون الماضية، وهو ما عزز الدوافع لزيادة التفاعل واستثمار طاقاتنا وإمكاناتنا المشتركة. وأضاف: ينبغي أن يتحول ممر الربط بين آسيا وأوروبا، في ظل أجواء السلام والاستقرار، إلى شريان حيوي للاقتصاد العالمي، حيث ستؤدي كل من إيران وتركيا دوراً محورياً في هذا المسار.
على صعيد آخر، أعلن المدير العام لسكك الحديد الإيرانية، أن سعة خط سكك الحديد العابر إلى تركيا تضاعفت حالياً مرتين مقارنة بالعام الماضي.
وقال جبار علي ذاكري: إن سعة خط النقل العابر من إيران إلى تركيا ستتجاوز هذا العام مليون طن سنوياً، مضيفاً: نسعى إلى زيادة هذه القدرة خلال السنوات القادمة إلى ١٥ مليون طن سنوياً.
وأوضح: أن ربط خط سكة حديد مرند بـ«جشمه ثريا» يعد أحد أهم مشاريع سكك الحديد في البلاد، مشيراً إلى أن هذا المسار سيكون الأكثر اقتصاداً وأماناً لنقل البضائع من الصين إلى أوروبا والعكس.
وأعلن ذاكري عن الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمرحلة الأولى من هذا المشروع الوطني، مضيفاً: ستبدأ الأعمال التنفيذية لهذا المشروع الكبير خلال الشهرين المقبلين، كما أن دراسات المراحل التالية من هذا المشروع على وشك الإنجاز.
وأشار المدير العام لسكك الحديد الإيرانية إلى أن الهدف الذي نسعى إليه هو توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير التجارة الخارجية، لا سيما تحقيق تجارة سنوية قيمتها ٣٠ مليار دولار مع دولة تركيا.

من «ماكان نصيري» إلى «القرصان المقامر»

رسوم ثائرة وملصقات صادحة.. رواية ملحمة الصمود بألوان المقاومة

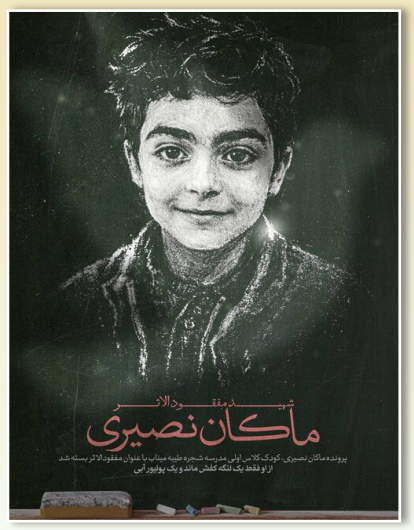

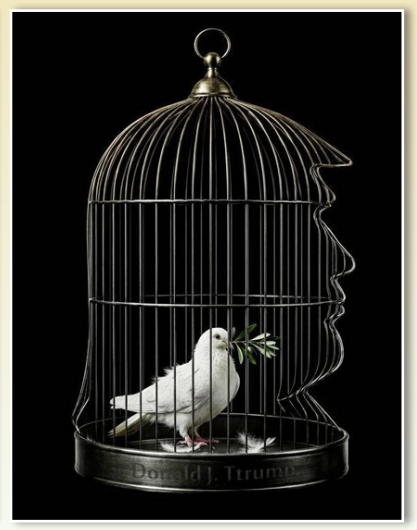

الوفاق/ في مواجهة العدوان الصهيو- أمريكي تحولت الفنون التشكيلية إلى ساحة مقاومة ناعمة، حيث جسّد الفنانون بأعمالهم رسائل التحدي والوحدة الوطنية. تنوعت الإبداعات بين ملصقات وكاريكاتيرات ولوحات خطية، تناولت قضايا محورية: فضيحة فشل ترامب في ملفات تغيير النظام والقوة الصاروخية، وهزيمته كـ «قرصان مقامر» يراهن على السفن غير المحصنة. كما أكدت أعمال أخرى على أن تمديد وقف إطلاق النار ما هو إلا إستسلام أمريكي ورفع راية التسليم. لم تغفل الأعمال تخليد شهداء الوطن، وعلى رأسهم أطفال ميناب والطفل المفقود «ماكان نصيري». كما استلهمت اللوحات الخطية أبياتاً شعرية تدعو إلى الصمود كالصخرة وعدم الفرار من الرياح. بهذه الرسائل البصرية، يؤكد الفنانون أن الإيمان لا حدود له، وأن الفن يظل سلاحاً فعالاً في فضح جرائم العدو وتسجيل ملاحم المقاومة في ذاكرة التاريخ. هذا التقرير يستعرض نماذج من هذه الأعمال التي تجسّد عمق الإلتزام الفني بالقضايا الوطنية.

لوحات وجداريات خالدة

تنوعت الأعمال بين الرسم، الجرافيك، الكاريكاتير، والملصقات، ومن أبرزها: «السلام في الأسر» للفنان أبو الفضل كريمي، و«رمز هزيمة الصهاينة» للفنان عليرضا معظمي غودرزي، و«علم الاتحاد» و«لبنان لا نتركه» و«عبّاد الشمس» و«بداية دومينو الهزيمة لأمريكا» للفنان إيمان ماندكاري، و«بعثة الدم»، و«عملية صرخة النسر!» للفنانة ليلا نيرومند، و«سيد الشهداء» للفنان حسين يوزباشي، و«إله طبس» للفنان علي مصطفوي، و«مرحباً بكم في إيران!» للفنان أبو الفضل كريمي، و«الجاموس المتوهم» للفنان يونس رجبي، و«منتهي الصلاحية / Expired» للفنان عليرضا فدائي.

كما تم إزاحة الستار عن جدارية «لا ينطفئ عَلَم الحسين(ع)» في زنجان، من تصميم محمد بيات، تخليداً لهجوم الكيان الصهيو-أمريكي على حسينية زنجان العظمى، وملصق «يا للشجرة» للفنان محمد حسين جواني، تخليداً للرضيع الشهيد محمد علي كيالها الذي احتضنته شجرة.

الكاريكاتير والسخرية اللاذعة

برز الكاريكاتير كسلاح فعال لكسر هيبة العدو، ونذكر بعض الأعمال التي تم عرضها:

«القرصان المقامر»: للفنان سيد مسعود شجاعي طباطبائي، يظهر فيه ترامب كالقرصان المقامر، والذي يراهن فقط على السفن غير المحصنة!

«ترامب ركع»: يظهر كيف أثار سلوك ترامب غير المتوقع عدم الثقة في أوروبا، وأدى إلى عدم مشاركة حلف الناتو في الحرب ضد إيران، وهو للفنان عباس غودرزي.

«غرفة التحكم!»: للفنان مسعود شجاعي طباطبائي: كتب عليه: «نقطة تفتيش مع تفتيش خاص؛ الدخول بدون تذكرة ممنوع منعاً باتاً! باستثناء الصين وروسيا وإسبانيا وبالطبع إيران!».

«توقيع الفنانين»: لرسّام الكاريكاتير اليمني البارز كمال شرف، حول دور حزب الله في الدفاع عن لبنان.

«السرو متهم بالوقوف»: كما نشر الشاعر ميلاد عرفان بور مع مصمم الجرافيك محمد زيارتي عملاً بعنوان «السرو متهم بالوقوف»، من إنتاج نادي «سورة أميد» في مازندران.

ملصقات ناطقة

«ماكان نصيري»: الملصق للفنان أبو الفضل كريمي، تم فيها رسم صورة الطفل الشهيد المفقود الأثر «ماكان نصيري» على لوحة الصف المدرسي، كُتب تحت الصورة: «أُغلق ملف ماكان نصيري، طفل في الصف الأول الإبتدائي بمدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، بوصفه «مفقود الأثر». لم يبق منه سوى فردة حذاء وسترة زرقاء».

«نحن نقاط لا تُحصى»: الملصق للفنانين أميد مهدي نجاد ومتين فروزنده، جاء فيه: «كان المنزل نقطة.. كل ما هو وكل من كان نقطة.. النقطة هي بداية الخط.. النقطة هي ختام كلماتنا.. نحن نقاط لا تُحصى.. أحضروا نقاطاً لا تُحصى».

«مرحباً»: الملصق للفنان محسن كربلائي زاده، جاء فيه: «سيد مجيد الذي تصيب الهدف بدقة، أحرِث تل أبيب بالصواريخ الوردية»، وذلك بمناسبة يوم الفتاة وفي إشارة إلى فتاة صغيرة شاركت في المظاهرات طلبت ذلك من قائد القوات الجو فضائية العميد سيد مجيد موسوي.

بالريشة والقلم، سجل الفنانون ملحمة الخلود، وأكدوا أن إيران، بأبنائها المبدعين، ستظل منارة للنور في وجه كل ظالم

سلاح ناعم يكسر صمت العالم

هذه الأعمال الفنية النابعة من ألم وإيمان الحرب المفروضة، أثبتت أن الفن الإيراني ليس مجرد زينة، بل سلاح ناعم يكسر صمت العالم، وينقل رسالة المقاومة إلى كل قلب حر. بالريشة والقلم، سجل الفنانون ملحمة الخلود، وأكدوا أن إيران، بأبنائها المبدعين، ستظل منارة للنور في وجه كل ظالم. رحم الله شهداءنا، وأدام الله نصر المقاومة.

إقبال واسع على جناح إيران في معرض تونس الدولي للكتاب

الوفاق/ افتتح الرئيس التونسي قيس سعيد، معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الأربعين يوم الخميس ٢٣ أبريل، تحت شعار «عندما يتحول الكتاب إلى وطن»، بمشاركة ٣٩٤ ناشراً من ٣٧ دولة، وتحل إندونيسيا ضيف شرف. شهد جناح إيران إقبالاً لافتاً من الزوار، حيث زاره الرئيس التونسي وأهداه السفير الإيراني نسخة من القرآن الكريم يعود للقرن الأول الهجري، بحضور المستشار الثقافي الجديد. عُرضت في الجناح رموز عن العدوان الصهيوني-الأمريكي على إيران، خاصة قضية شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب. أكد ممثل إيران أن التضامن مع الشعب الإيراني كان واضحاً رغم ضعف إمكانيات المعرض مقارنة بغيره. يتضمن المعرض برامج للأطفال وندوات فكرية حول الترجمة والملكية الفكرية، مع تكريم الفائز بالجائزة العالمية للرواية العربية.

برج «آزادي» يروي قصة إيران

الوفاق/ أكد المدير العام لمؤسسة «رودكي» محمد اللهياري، على أن برج «آزادي يبقى مفتوحاً أمام الجمهور، ويستضيف معرض «خط الوطن» للخطاط كاوه تيموري، الذي يضم أعمالاً شعرية تصف جمال إيران، إلى جانب صور «ملائكة ميناب» من شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة». وأوضح أن هذه المعارض تعزز الفخر الوطني والمرونة الاجتماعية، مشيراً إلى أن الفنانين ظلوا نشطين طوال الحرب المفروضة الثالثة، منتجين أعمالاً في الشعر والفنون التشكيلية والموسيقى والمسرح، حتى من منازلهم. ووصف اللهياري الصورة الشهيرة لبرج آزادي بعد قصف طهران، بأنها تظهر «صمود وصلابة البرج»، داعياً لتسمية الميدان بـ «ساحة إيران»، حيث يجدد الناس عهدهم بانتمائهم وهويتهم الإيرانية الإسلامية.

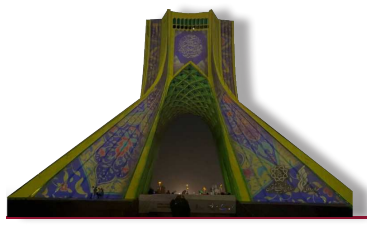

الرياضة الإيرانية.. أقوى من أي وقت مضى

الوفاق/ لقد اعتدى العدو الصهيو – أميركي على المنشآت الرياضية، ولعل الصالة ذات الـ١٢ ألف متفرج في المجمع الرياضي «آزادي» لم تعد موجودة، لكن الرياضة الإيرانية لم تتوقف أبداً، هذا القطار مضى قدماً، ولن يتوقف، ولن يكون هناك معنى للتوقف.

كانت صالة الـ١٢ ألف متفرج في ملعب آزادي بالنسبة للإيرانيين مليئة بالذكريات، بذكريات لا تُنسى أبداً. في هذه الصالة من ملعب آزادي بالذات، ألحق مصارعو إيران الهزيمة بخصومهم مراراً وتكراراً. لم ننس بعد تلك الأيام التي كانت فيها هذه الصالة ممتلئة بالجماهير، تلك الأيام التي كانت تتهادى فيها أرجل الخصوم عندما يخطون أقدامهم على بساط المصارعة، وكانوا منهزمين قبل البدء. لقد تحققت هناك العديد من البطولات.

لن ننسى أبداً المنافسة التي كانت بين المصارع مهدي حاجي زاده مع الروسي عيسى حاجي أف، في نهائي وزن ٧٤ كغم ببطولة العالم للمصارعة الحرة عام ٢٠٠٢ في طهران، في تلك اللحظة التي كانت فيها صالة الـ١٢ ألف متفرج في آزادي ممتلئة بالجماهير، كانت الجماهير تترقب لحظة فوز المصارع الايراني، حيث انه لو فاز حاجي زاده لكانت إيران بطلة العالم، ولو خسر لكان الكأس من نصيب الروس.

وفاز وقتها حاجي زاده وأصبحت إيران بطلة للعالم.

هذه الصالة ليست مجرد مكان بالنسبة لنا، إنها تذكرنا بـ«كأس رمضان»؛ بتلك الليالي التي كنا نتوجه فيها إلى آزادي بعد الإفطار، ونشاهد مباريات كأس رمضان حتى الفجر، بكل نجومها، عن قرب. لدينا هنا أيضاً ذكريات كرة الصالات الآسيوية الجميلة، أيام فازت فيها إيران بالبطولة. إلى جانب ذلك، كانت مباريات الدوري العالمي للكرة الطائرة أياماً سعيدة، وأياماً عانى فيها كبرى فرق العالم من الخسارة في هذه الصالة. أيام كان الجمهور يهتف: واحد، اثنان، ثلاثة.. لتسقط الكرات في أرض الخصم.

وفي حرب رمضان اعتدى العدو المجرم على المناطق والمرافق الرياضية، بقصف لا ننساه أبداً، بقنابل قصفت ذكرياتنا، ولكن كل تلك الأيام والذكريات تمر أمام أعيننا كفيلم، تلك الذكريات التي تدعونا نحن والرياضة للوقوف مجدداً.

في الأيام التي كانت الحرب مشتعلة في هذه الأرض، ذهب منتخبا إيران للمصارعة الحرة والرومانية إلى بطولة آسيا في قيرغيزيا، وأحضرا للبلاد لقب البطولتين. لقد وقف اللاعبون على منصة التتويج ملوحين بالتحية العسكرية، ورددوا بصوت عالٍ نشيد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بكل فخر. كما تأهل نادي تراكتورسازي إلى دوري النخبة الآسيوي رغم كل الصعوبات، ورغم خسارته، إلا أنه أظهر أن الإيرانيين لا يتراجعون، وأنهم يقاتلون حتى آخر نفس.

هذا وأظهر المنتخب الإيراني لكرة القدم، بسفره إلى تركيا، مشهداً رائعاً من التضامن والدعم للدولة والشعب للعالم، لقد نقل اللاعبون والجهاز الفني للمنتخب، عبر عرض حقائب تلاميذ ميناب، جريمة أمريكا والكيان الصهيوني ومظلومية الأطفال الإيرانيين إلى العالم. وذهب جياني إنفانتينو – رئيس الفيفا - إلى معسكر المنتخب هناك في تركيا، وأخبر الجميع أن حق إيران هو المشاركة في أهم وأكبر بطولة كروية في العالم.

ويشارك حالياً وفد الجمهورية الاسلامية الإيرانية الرياضي «شهداء ناو دنا» أيضاً في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية؛ وهذه المشاركة هي دليل آخر على صمود الرياضيين الإيرانيين، وتظهر أن قطار الرياضة الإيرانية لن يتوقف أبداً، وبدون شك سنشهد كل يوم أخباراً مشرقة وإنجازات يفتخر بها هؤلاء الأعزاء.

علاوة على ذلك، أثبت الرياضيون الإيرانيون مرة أخرى، بمشاركتهم في التجمعات الليلية دعماً لإيران العزيزة، أنهم جنود الوطن، جنود يعشقون هذه الأرض والماء، ويبذلون قصارى جهدهم من أجل رفعة اسم إيران.

دورة الألعاب الشاطئية الآسيوية؛

«حسن عجمي» يتقلد الذهبية الأولى لإيران في الساحة والميدان

الوفاق/ اختتمت منافسات نهائي رمي الثقل في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية «سانيا ٢٠٢٦» المقامة في الصين، بتتويج البطل الإيراني «حسن عجمي» بالميدالية الذهبية.

حيث شارك في نهائي رمي الثقل ٩ رياضيين مثلوا كل من: إيران، الصين، سريلانكا، تايلند وأوزبكستان، حيث توج عجمي بالميدالية الذهبية.

وسجل عجمي رقماً قدره ٢٠,١٧ متراً ليحرز الذهب، فيما حل ممثل الصين ثانياً برمية ١٩,٩٥ متر، ونال ممثل آخر للدولة المضيفة البرونزية برمية ١٩,٦٩ متر.

وبهذا يكون عجمي قد أحرز أول ميدالية للبعثة الرياضية الإيرانية في هذه النسخة من الألعاب.

أما مهران خوراند، الممثل الآخر لإيران، فقد حل في المركز الخامس برمية ١٧,٦٣ متر.

هذا وحقق منتخب إيران للكابادي الشاطئي فوزًا على نظيره السوري ضمن منافسات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية في سانيا.

فقد فاز المنتخب الإيراني للكابادي الشاطئي على المنتخب السوري بنتيجة ٥٣–٣٠.

ويشارك منتخب إيران في النسخة السادسة من الألعاب الآسيوية الشاطئية بالتشكيلة التالية: اللاعبون: محمد ملاك، مسلم راشكي، علي سورتشي، مبين نظري، أمير حسين علي زاده، ماهان فرجي. والجهاز الفني: فرهاد كمال غريبي «مدرب»، محسن والوريان «مشرف».

من جهة ثانية فاز منتخب إيران لكرة اليد الشاطئية في مباراته الثالثة ضمن دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية في سانيا، محققًا النصر على فريق هونغ كونغ.

حيث فاز منتخب إيران لكرة اليد الشاطئية على فريق هونغ كونغ بنتيجة ٢–١.

تفوق لاعبو المنتخب الإيراني في الشوط الأول بنتيجة ١٣–٨، وسجلوا فوزًا كبيرًا في نهاية الشوط الثاني بنتيجة ٢٠–٦.

ومن جهة أخرى حقق منتخب إيران لكرة القدم الشاطئية فوزًا ساحقًا على نظيره التايلندي بنتيجة ١٣–١، ليُظهر قوته أمام المنافسين.

فمنذ بداية المباراة، سيطر لاعبو إيران على مجريات اللعب بفضل الضغط العالي، والاستحواذ على الكرة، والخطط الهجومية المتعددة، محققين هذه النتيجة بتناغم واستغلال مثالي للفرص في خط الهجوم.

وسجّل أهداف إيران في هذه المباراة كل من: سيد محمد داستان، محمد علي نظرزاده، محمد علي مختاري، محمد معصومي زاده، داود شكري، سيد مهدي ميرجليلي، وموحد محمد بور.

وفي جانب آخر من البطولة بدأ منتخب إيران لكرة الماء الشاطئية هذه الألعاب محققًا الفوز على منتخب هونغ كونغ.

فقد نجح لاعبو إيران في مباراتهم الأولى والتي أقيمت على أربعة أشواط مدة كل شوط ٥ دقائق، في حسم مجموع ثلاثة أشواط من أصل أربعة لصالحهم، محققين الفوز في المباراة.

وزير التراث الثقافي والسياحة:

حملة ترميم التراث المتضرر تعزز التضامن الوطني والدبلوماسية الثقافية

الوفاق/ وصف وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران حملة "ترميم التراث الثقافي المتضرر في الحرب الأخيرة المفروضة بأنها دعوة شاملة لتعزيز التضامن الوطني والمشاركة العالمية، مؤكداً أنها تمثل مسعى لترسيخ رأس المال الاجتماعي في البلاد ضمن مسار إعادة بناء الأصول التاريخية والحضارية. وأشار سيد رضا صالحي اميري في مقال له، إلى أن أحداث ٢٨ من مارس، رغم طابعها العسكري والسياسي، تحمل أبعاداً أعمق تتعلق بالهوية والثقافة والحضارة. وأضاف أنه إلى جانب فقدان الأرواح وتضرر البنى التحتية المدنية، تعرّض التراث الثقافي الإيراني نفسه للاستهداف، باعتباره الذاكرة التاريخية المتراكمة للأمة وأحد أعمدة استمرارها الحضاري.

أضرار واسعة طالت مواقع تاريخية ومتاحف

وبحسب التقييمات الميدانية والبيانات الموثقة، فقد تضرر حتى الآن ما لا يقل عن ١٤٩ موقعاً تاريخياً ومتحفاً في ٢٠ محافظة إيرانية. ومن بين هذه المواقع، تعرضت خمسة مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي، وسبعة أحياء تاريخية، و٥٤ متحفاً لأضرار متفاوتة الخطورة.

وأوضح أن تركز هذه الأضرار في محافظات مثل طهران، أصفهان، كردستان، كرمانشاه ولرستان لا يحمل فقط دلالة رقمية، بل يحمل أيضاً رسائل رمزية مهمة تتعلق باستهداف مراكز الهوية الوطنية ومظاهر التاريخ الجمعي.

وشدد صالحي أميري على ضرورة التمييز بين «التخريب المادي» و«التخريب المعنوي»، موضحاً أن ما يجري يتجاوز الأضرار الفيزيائية ليصل إلى محاولة تعطيل النظام الرمزي الذي يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل.

واعتبر أن مثل هذه الأفعال، تندرج ضمن ما يُعرف بـ«حروب الهوية»، حيث يكون الهدف إضعاف البنى الرمزية والثقافية للمجتمع. وختم بالإشارة إلى أن استهداف التراث الثقافي الإيراني يُعد محاولة لقطع الاستمرارية التاريخية وإضعاف رأس المال الرمزي للأمة. تؤكد التجربة التاريخية الإيرانية أن هذا البلد يمتلك قدرات داخلية راسخة على إعادة البناء وإحياء عناصره الحضارية، وهي قدرات تستند إلى رأس المال الاجتماعي، والتماسك الثقافي، والعمق الهوياتي الذي يميز المجتمع الإيراني. وقد أظهرت استجابة المجتمع الإيراني، داخل البلاد وفي صفوف الجاليات الإيرانية حول العالم، أن التراث الثقافي يُعد عنصرًا حيًا ونشطاً في حياة الإيرانيين اليومية، وأن مشاعر التضامن والتعاطف والمسؤولية الجماعية تعكس ارتباطًا عاطفيًا عميقًا بهذا التراث.

وفي هذا السياق، برزت «الحملة الوطنية لترميم الجراح التي أصابت التراث الثقافي» كمبادرة استراتيجية تهدف إلى تنشيط رأس المال الاجتماعي وترسيخه في مسار إعادة إعمار الأصول التاريخية. وتمثل هذه المبادرة مشروعًا اجتماعيًا حضاريًا يهدف إلى تحويل الطاقات المجتمعية الكامنة إلى أفعال منظمة وموجهة نحو إحياء التراث الثقافي وصونه.

كما تشير الرؤية المطروحة إلى أهمية توسيع نطاق هذه الحملة على المستوى الدولي، في ظل ما يتمتع به التراث الثقافي الإيراني من مكانة تاريخية وحضارية تجعله جزءًا من الإرث الإنساني المشترك. ومن هذا المنطلق، فإن الحفاظ عليه وإعادة ترميمه لا يُعد مسؤولية وطنية فحسب، بل مسؤولية تتجاوز الحدود الجغرافية. ويُعد توجيه الدعوة إلى المؤسسات الدولية، والجامعات، والشبكات المتخصصة، والناشطين في مجال التراث، جزءًا من استراتيجية إيران لتعزيز الدبلوماسية الثقافية على الساحة العالمية. وفي هذا الإطار، تبرز أهمية دور الإيرانيين المقيمين في الخارج، حيث أظهرت مواقفهم في الفترة الأخيرة أن الانتماء الهوياتي يتجاوز الحدود الجغرافية، وأن هذا الارتباط يشكل موردًا مهمًا يمكن توظيفه في عمليات الترميم وإعادة البناء، سواء من حيث رأس المال البشري أو المالي أو المعرفي، بما يساهم في تسريع عمليات الإحياء وتعزيز الروابط الوطنية على نطاق عالمي، شرط توفير آليات مشاركة شفافة قائمة على الثقة. ومن منظور أوسع، تعيد هذه التطورات التأكيد على أهمية إعادة تعريف عناصر القوة الوطنية. ففي السياق المعاصر، يُعد كل من القوة الناعمة ورأس المال الاجتماعي من أهم ركائز النفوذ الوطني. وما يشهده الواقع الإيراني اليوم يعكس هذا المفهوم بوضوح، حيث يظهر تماسك المجتمع في مواجهة التحديات بدلًا من التفكك، مع قدرته على إعادة إنتاج عناصر القوة الداخلية.

إيران.. حضارة لا تُهزم بالمعنى رغم التحديات

في الختام، اكد صالحي أميري على أنه رغم ما قد تُسببه الاعتداءات المعادية من أضرار في المباني والمنشآت التاريخية، إلا أنها لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تُلحق الضرر بالمعنى الحضاري أو أن تُنهيه. فالحضارة الإيرانية تقوم على أسس راسخة، واجهت عبر القرون تهديدات متعددة، لكنها كانت في كل مرة قادرة على إعادة إنتاج ذاتها وإحيائها بطاقة أقوى وإرادة أكثر صلابة. وفي خضم الأزمة الراهنة، تبرز فرصة حقيقية لإعادة التفكير في علاقة المجتمع بتراثه الثقافي، وتعزيز التماسك الوطني، وإعادة صياغة موقع إيران الإسلامية في المعادلات الثقافية العالمية. ويمكن القول إن إيران يمكن بناؤها وتطويرها، إلا أن ما يمنحها الاستمرارية والخلود هو تلك القلوب التي تنبض باسمها، والوعي المتجذر في تاريخها. فهذه القلوب وهذا الوعي يمثلان رأسماً لا يمكن تدميره ولا إخضاعه للعقوبات، ومن هنا تبدأ ملامح مستقبل إيران.

مازندران تطلق أول سفينة كروز في منظومة السياحة البحرية شمال إيران

الوفاق/ أعلن المدير العام للموانئ والملاحة البحرية في محافظة مازندران عن دخول أول سفينة كروز مطابقة للمعايير الدولية إلى منظومة السياحة البحرية في شمال البلاد، مشيرًا إلى أن تشغيلها الفعلي سيبدأ بعد استكمال الإجراءات الفنية والحصول على التراخيص اللازمة. وقال سعيد كياكجوري إن جزءًا من الإمكانات الساحلية في المحافظة دخل مرحلة جديدة من الاستثمار عبر اتفاق مع القطاع الخاص، موضحًا أن الهدف من هذه الخطوة هو تعزيز البنية التحتية للسياحة البحرية، وإطالة مدة إقامة السياح، وتطوير الاقتصاد البحري في مازندران. وأضاف أن مساحة من الأراضي الساحلية تُقدّر بنحو ١٥ هكتارًا قد خُصصت لمستثمر من القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع السياحة البحرية. وبيّن أن هذه المنطقة ستشهد تنفيذ مجموعة من الأنشطة، من بينها تطوير الترفيهات البحرية، وأرصفة ترفيهية، وبناء مجمعات للإقامة، إضافة إلى إطلاق رحلات بحرية على نطاق واسع. وأشار كياكجوري إلى أن السواحل الشمالية تمتلك إمكانات سياحية كبيرة غير مستغلة بالشكل الكافي، موضحًا أن الاستخدام الحالي من قبل السياح يقتصر غالبًا على القوارب الترفيهية الصغيرة والدراجات المائية، رغم قدرة المنطقة على استيعاب مشاريع سياحية بحرية متكاملة بمعايير احترافية. واعتبر المسؤول أن أبرز محاور المشروع يتمثل في إدخال أول سفينة كروز إلى منظومة السياحة البحرية في شمال البلاد، موضحًا أن هذه السفينة تم شراؤها من قبل مستثمر خاص وفق المعايير الدولية، وهي حاليًا تخضع لأعمال التجهيز والصيانة الفنية والحصول على الشهادات البحرية اللازمة في مجمع «صدرا». وأضاف أنه بعد استكمال المراحل الفنية النهائية والحصول على التراخيص، ستدخل السفينة مرحلة التشغيل، متوقعًا أن تُحدث تحولًا نوعيًا في قطاع السياحة البحرية، ليس على مستوى مازندران فقط، بل على المستويين الوطني والإقليمي.

السفينة وإمكاناتها التشغيلية

وأوضح كياكجوري أن السفينة تتسع لنحو ٢٥٠ راكبًا، ويعمل على متنها طاقم مكوّن من حوالي ٣٠ فردًا، كما أنها مجهزة لتكون قادرة على الإبحار بشكل مستقل لمدة تصل إلى شهر كامل دون الحاجة إلى التزود الخارجي، بفضل تجهيزها الكامل بالمياه والغذاء والوقود ومعدات الدعم.

وأشار إلى أن تشغيل هذه السفينة سيفتح آفاقًا جديدة لإنشاء مسارات سياحية بحرية في بحر قزوين، مع إمكانية تطوير رحلات بحرية مستقبلية بين الدول المطلة على هذا البحر.

خطط مستقبلية لتعزيز الاقتصاد البحري

وفي الختام أكد كياكجوري أن المرحلة المقبلة ستشهد تطوير الخدمات الفندقية، وزيادة الأنشطة الترفيهية، وتصميم باقات سياحية دولية متكاملة.

وشدد على أن الاقتصاد البحري يمثل أحد القطاعات غير المستغلة بالشكل الكافي في مازندران، وأن تطويره سيسهم في تنشيط السياحة، وخلق فرص عمل جديدة، وجذب الاستثمارات، وتنويع مصادر الدخل في المحافظة.

قرية باقرآباد السياحية تحتفي باليوم العالمي للمباني والمواقع التاريخية

الوفاق/ استضافت قرية باقرآباد، المصنفة كوجهة سياحية ريفية، فعالية بمناسبة اليوم العالمي للمباني والمواقع التاريخية، في إطار جهود تعزيز الوعي بالتراث الثقافي والتعريف بالمواقع الأثرية في المنطقة. فقد أُقيمت الفعالية، بتنظيم مشترك بين دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في بافق، ومجلس القرية، إضافة إلى إدارة القرية المحلية في باقرآباد.

وشهد البرنامج جولة ميدانية للمشاركين شملت زيارة عدد من المعالم التاريخية المسجلة في القرية، من بينها قلعة باقرآباد التاريخية، والطاحونة المائية القديمة، إلى جانب بساتين النخيل المسجلة ضمن قائمة التراث، حيث اطلع الزوار على الخلفية التاريخية والقيمة الثقافية لهذه المعالم.

وقد لاقت الفعالية إقبالًا واسعًا من الأهالي ومحبي التراث الثقافي، حيث عكست المشاركة الجماهيرية الكبيرة مدى الاهتمام المتزايد بالحفاظ على المعالم التاريخية والتعريف بها، وتعزيز حضورها في الوعي المجتمعي. وتقع قرية باقرآباد، المصنفة كوجهة سياحية، على بعد نحو ١٠ كيلومترات شمال مدينة بافق، وتُعد قلعتها التاريخية العائدة إلى العصر القاجاري واحدة من أجمل القلاع الأثرية في المحافظة، وهي مسجلة في قائمة الآثار الوطنية.

كرمان.. وجهة سياحية طبيعية متكاملة تجمع الصحراء والجبال

الوفاق/ أكد القائم بأعمال معاون السياحة في دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة كرمان أن هذه المحافظة تُعد واحدة من أبرز الوجهات الطبيعية في إيران، مشيرًا إلى تنوعها المناخي والجغرافي الذي يمنحها مكانة متميزة على خريطة السياحة البيئية.

وأوضح علي معمارنجاد، أن محافظة كرمان تمتلك إمكانات طبيعية واسعة تؤهلها لأن تُعرف بـ«جنة السياحة الطبيعية في إيران»، وذلك بفضل احتضانها لصحراء لوت العالمية في منطقة شهداد من جهة، وتنوعها المناخي بين المناطق الجبلية والربيعية الممتدة من جنوب المحافظة إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها من جهة أخرى.

تنوع جغرافي فريد يجذب عشاق الطبيعة والمغامرة

وأضاف أن هذا التنوع الاستثنائي يجعل من كرمان وجهة سياحية متكاملة قادرة على استقطاب محبي الطبيعة والمغامرة، لما توفره من مشاهد طبيعية متباينة تجمع بين الصحراء والجبال والأجواء المناخية المعتدلة، في تجربة سياحية فريدة من نوعها داخل إيران.

وأشار معمارنجاد إلى أن المحافظة تتمتع أيضًا بقدرات كبيرة في مجال السياحة البيئية، حيث تضم ٣٥٤ وحدة إقامة ريفية (بيوت ضيافة بيئية) بطاقة استيعابية تتجاوز ٧ آلاف سائح، ما يعزز قدرتها على تقديم خدمات سياحية متكاملة لزوار السياحة الطبيعية والإيكوتوريزم.

وجهة مثالية لربيع سياحي استثنائي

وفي الختام دعا معمارنجاد المواطنين إلى زيارة محافظة كرمان خلال فصل الربيع، معتبرًا إياها واحدة من الوجهات الاستثنائية لعشاق الطبيعة، ومؤكدًا أن المحافظة جاهزة بكامل إمكاناتها لاستقبال الزوار. وأوضح أن كرمان تزخر بمواقع تاريخية وطبيعية وثقافية متنوعة، تجعلها قادرة على تقديم تجربة سياحية متكاملة ومليئة بالذكريات المميزة للزائرين من مختلف أنحاء إيران.

● المطبخ الإيراني

مرق الجزر التبريزي

- المكونات

٥٠٠ غرام لحم غنم أو عجل أو دجاج، ٢ حبة بصل متوسط مفروم ناعماً، ٤ ملاعق بصل مقلي جاهز، ملعقتين كبيرة معجون الطماطم، مكعب واحد مرق لحم أو دجاج، ٢ ملعقة زعفران مُذاب ومركز، ٥٠٠ غرام جزر، ٢٠٠ غرام برقوق مجفف، ملعقة صغيرة كركم، ٢ ملعقة كبيرة سكر، قطعتان أعواد قرفة، زيت نباتي وملح وفلفل أسود حسب الحاجة، ٢ ملعقة كبيرة فستق حلبي مجروش للتزيين، ٢ ملعقة كبيرة من البرباريس (الزرشك).

- طريقة التحضير

في قدر مناسب، يُضاف ٤ ملاعق كبيرة من الزيت النباتي مع البصل المفروم ناعماً، واللحم، والكركم، والفلفل الأسود. تُقلى المكونات على نار متوسطة لمدة ١٥ إلى ٢٠ دقيقة مع التحريك المستمر حتى يتشرب اللحم نكهة البصل والتوابل ويأخذ لوناً مناسباً من التحمير.

- بعد ذلك تُضاف ملعقتان كبيرتان من معجون الطماطم، ويُقلّى لمدة دقيقة تقريباً. ثم يُضاف من ٢ إلى ٣ أكواب من الماء المغلي مع مكعب المرق. يُغطّى القدر ويُترك اللحم لينضج على نار هادئة.

- تجدر الإشارة إلى أن هذا الطبق ليس غنياً بالماء، لذلك يجب عدم إضافة كمية كبيرة من الماء في هذه المرحلة، وعند الحاجة يمكن إضافة ماء مغلي فقط أثناء الطهي.

- يُغسل الجزر ويُقشّر ثم يُقطّع إلى شرائح طولية (خلالية)، في مقلاة مناسبة تُسخّن كمية من الزيت، ثم يُضاف الجزر ويُقلّى جيداً.

- يمكن إضافة القليل من السكر لمن يفضل الطعم المائل للحلاوة، كما يمكن إضافة القليل من الزعفران في هذه المرحلة.

- كلما تم تشويح الجزر أكثر، أصبح شكل الطبق النهائي أجمل، لكن يُفضل عدم المبالغة في القلي حتى لا يفقد الجزر جزءاً من قيمته الغذائية.

- عند نضج اللحم، وفي آخر ٣٠ دقيقة من الطهي، تُضاف المكونات التالية: البرقوق المنقوع مسبقاً، البصل المقلي، الجزر المقلي، الزعفران، أعواد القرفة، والملح.

- يُترك الطبق على نار هادئة حتى يغلي غلياناً خفيفاً. لا حاجة للتحريك المستمر، بل يُكتفى بالتحريك الخفيف من حين لآخر حتى لا يلتصق القاع، وفي نهاية الطهي يجب إزالة أعواد القرفة من القدر.

- بعد اكتمال الطهي، تُقدَّم المرق في طبق مناسب، وتُزيَّن بالفستق الحلبي البرباريس (الزرشك) بعد قليهما قليلاً في الزيت.

- يُفضل عدم نقع الفستق في الماء حتى لا يفقد لونه، وإنما يُقلى مباشرة بزيت خفيف ليحافظ على شكله وجماله عند التقديم.

● أخبار قصيرة

توغل صهيوني في ريف درعا وتحليق مكثف للطائرات الحربية

أفادت مصادر محلية في درعا، يوم الأحد، بتوغّل دورية تابعة لجيش الاحتلال الصهيوني في قرية جملة، بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، حيث أطلقت قنابل مضيئة في المنطقة.
وفي الاعتداءات أيضاً، حلّقت المقاتلات الحربية الصهيونية في أجواء محافظة درعا في الساعات الماضية، وسط حالة من التوتر والترقّب في المنطقة.
وتأتي هذه التحركات في سياق استمرار الاعتداءات الصهيونية المتكررة في الأجواء والأراضي السورية، ولا سيّما في ريفي القنيطرة ودرعا، والتي تشمل توغلات برية، وإقامة حواجز مؤقتة، وإغلاق طرق، بالتوازي مع عمليات دهم واعتقال تطال المدنيين السوريين.

زعيم كوريا الشمالية يختبر القوة التدميرية لوحدات المشاة الخفيفة

تفقد زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون مسابقات الرماية المدفعية التي أقامها الجيش بمشاركة أطقم الهاون، حسب وكالة الأنباء المركزية الكورية.
وأفادت الوكالة أن كيم أبدى «رضاه الكبير» عن أداء القوات خلال المسابقات، مؤكداً أن المناورات أظهرت «القوة التدميرية» لقذائف الهاون التابعة لوحدات المشاة الخفيفة، فضلاً عن «استعدادها القتالي الشامل للحرب».
ويأتي هذا التفقد في إطار سلسلة من الأنشطة العسكرية التي يقوم بها الزعيم الكوري الشمالي لتعزيز الجاهزية القتالية للجيش وسط توترات متصاعدة في شبه الجزيرة الكورية.

ترامب يلجأ للمحكمة العليا لوقف تدخل القضاء بشأن الترحيل

تستمر المعركة القانونية بين إدارة دونالد ترامب والسلطة القضائية بشأن الهجرة، إذ دفعت الإدارة بحجة قانونية «لافتة» أمام المحكمة العليا، تؤكد فيها أن القضاء لا يملك صلاحية مراجعة قراراتها الخاصة بإلغاء «وضع الحماية المؤقتة» لمئات الآلاف من المهاجرين أو التدخل فيها.
وتأتي هذه التحركات ضمن حملة أوسع، يقودها ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥، للتضييق على الهجرة النظامية وغير النظامية.
وتسعى الإدارة الحالية لإلغاء الأحكام الصادرة عن قضاة اتحاديين في نيويورك وواشنطن، والتي منعت تجريد نحو ٣٥٠ ألف مواطن من هايتي و٦ آلاف سوري من وضعهم القانوني الذي يحميهم من الترحيل، رغم تحذيرات الإدارة نفسها من خطورة السفر إلى هذين البلدين.
ومن المقرر أن تستمع المحكمة العليا، التي يسيطر عليها أغلبية من المحافظين (٦ قضاة مقابل ٣)، للمرافعات يوم الأربعاء المقبل.

والوسطاء يخفقون في لجم العدوان

آلة القتل الصهيونية تواصل الإبادة في غزة تحت غطاء وقف إطلاق النار

الوفاق/ يشهد قطاع غزة منذ سنوات طويلة سلسلة من الاعتداءات والانتهاكات المستمرة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، لكن ما يجري في الآونة الأخيرة يعكس تصعيدًا دمويًا غير مسبوق، يتناقض بشكلٍ صارخ مع الالتزامات المفترضة باتفاق وقف إطلاق النار. إنّ استمرار آلة القتل، واستهداف المدنيين العزل، وتدمير البُنية التحتية، يضع المجتمع الدولي أمام اختبار أخلاقي وسياسي حاسم، ويكشف إخفاق الوسطاء في لجم العدوان. في هذا السياق، تبرز معاناة الفلسطينيين اليومية، ليس فقط من القصف والقتل، بل أيضًا من الحصار الخانق الذي يعيق دخول المساعدات الإنسانية ويضاعف الأزمة الإنسانية في القطاع.

آلة القتل الصهيونية وتحدي وقف إطلاق النار

رغم الإعلان عن اتفاقات متكررة لوقف إطلاق النار، إلاّ أن الاحتلال يواصل عملياته العسكرية بشكلٍ ممنهج، مستهدفًا الأحياء السكنية، والمستشفيات، والمراكز الأمنية الفلسطينية. هذه الانتهاكات ليست مجرد خروقات عابرة، بل هي سياسة ثابتة تهدف إلى تقويض أي فرصة للاستقرار، وإبقاء غزة في حالة دائمة من النزيف والمعاناة. إنّ استهداف المدنيين قرب مستشفى كمال عدوان، وقصف منازل عائلات بأكملها، يعكس عقلية إجرامية لا تعبأ بالقوانين الدولية ولا بالمواثيق الإنسانية.

إخفاق الوسطاء وصمت المجتمع الدولي

من المفترض أن يكون الوسطاء الدوليون ضامنين لاتفاقات وقف إطلاق النار، لكن الواقع يكشف عجزًا واضحًا في أداء هذا الدور. فالتصعيد الأخير يبرهن أن الاحتلال لا يواجه أي ضغط حقيقي أو محاسبة دولية، بل يجد في الصمت العالمي غطاءً لمواصلة جرائمه. هذا الإخفاق لا يقتصر على الوسطاء فحسب، بل يمتد إلى المجتمع الدولي الذي يكتفي ببيانات الإدانة الشكلية دون اتخاذ خطوات عملية لحماية المدنيين الفلسطينيين. إنّ هذا الصمت يشجع الاحتلال على التمادي في جرائمه، ويجعل من القانون الدولي مجرد شعارات فارغة.

معاناة الشعب الفلسطيني تحت الحصار

إلى جانب القصف والقتل، يعيش الفلسطينيون في غزة تحت حصار خانق منذ أكثر من عقد ونصف، يمنع دخول المواد الأساسية ويقيد حركة الأفراد والبضائع. هذا الحصار جعل من الحياة اليومية في القطاع معركة للبقاء، إذ يعاني السكان من نقص حاد في الغذاء والدواء والوقود. المستشفيات تعمل بأدنى طاقتها، والكهرباء تنقطع لساعات طويلة، والمياه الصالحة للشرب شحيحة. إنّ هذه الظروف القاسية تُمثل شكلاً آخر من أشكال العقاب الجماعي الذي يفرضه الاحتلال على أكثر من مليوني إنسان.

دخول المساعدات الإنسانية بين العرقلة والاحتياج الملح

رغم محاولات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية إدخال المساعدات إلى غزة، إلاّ أن الاحتلال يضع العراقيل أمام هذه الجهود، سواء عبر منع دخول الشحنات أو عبر استهداف الطرق والمعابر. المساعدات التي تصل إلى القطاع لا تكفي لتغطية الاحتياجات الهائلة، حيث يواجه آلاف العائلات خطر المجاعة ونقص الرعاية الصحية. إنّ مشهد الطوابير الطويلة للحصول على رغيف خبز أو جرعة دواء يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون، ويكشف أن الاحتلال يستخدم الحصار كسلاح موازٍ للقصف، لإخضاع الشعب الفلسطيني وإرغامه على الاستسلام.
في ظل التصعيد الدموي المستمر للاحتلال في قطاع غزة، لا تقتصر معاناة الشعب الفلسطيني على القصف والقتل المباشر، بل تمتد إلى أزمات إنسانية خانقة تتعلق بالواقع الصحي المتدهور وصعوبة وصول المساعدات الدولية. إن الحصار المفروض منذ سنوات طويلة جعل من غزة سجنًا كبيرًا، حيث يعيش أكثر من مليوني إنسان في ظروف مأساوية، محرومين من أبسط مقومات الحياة. ومع كل جولة تصعيد، تتفاقم هذه الأزمات، ويصبح إدخال المساعدات الطبية والغذائية ضرورة قصوى لإنقاذ الأرواح، لكن الاحتلال يواصل عرقلة هذه الجهود، ما يضاعف حجم الكارثة الإنسانية.

الواقع الصحي في غزة تحت النار

القطاع الصحي في غزة يعاني من انهيار شبه كامل نتيجة الحصار والقصف المتكرر. المستشفيات تعمل بأدنى طاقتها، وتعاني من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية. غرف العمليات تفتقر إلى المعدات الأساسية، وأجهزة التنفس الصناعي محدودة، فيما يواجه الأطباء والممرضون ضغطًا هائلًا نتيجة الأعداد الكبيرة من الجرحى والمصابين. إنّ استهداف الاحتلال المباشر للمستشفيات والمراكز الصحية، كما حدث قرب مستشفى كمال عدوان، يُمثل جريمة حرب مكتملة الأركان، ويكشف عن سياسة ممنهجة لإضعاف قدرة الفلسطينيين على الصمود. في ظل هذه الظروف، يصبح الحصول على العلاج مسألة حياة أو موت، حيث يضطر المرضى إلى الانتظار لساعات طويلة أو السفر خارج القطاع، وهو أمر شبه مستحيل بسبب إغلاق المعابر.

معاناة المدنيين بين الحصار والمرض

المشهد اليومي في غزة يعكس حجم المأساة الإنسانية. آلاف العائلات تقف في طوابير طويلة للحصول على رغيف خبز أو جرعة دواء، فيما يواجه الأطفال خطر سوء التغذية والأمراض المزمنة.
انقطاع الكهرباء لساعات طويلة يعرقل عمل المستشفيات ويؤثر على حفظ الأدوية واللقاحات. المياه الصالحة للشرب شحيحة، ما يؤدي إلى انتشار الأمراض المرتبطة بالتلوث.
هذه الظروف القاسية تجعل من الحياة في غزة معركة للبقاء، حيث يواجه المدنيون الموت البطيء نتيجة الحصار، إلى جانب الموت السريع نتيجة القصف.

البُعد الإنساني والأخلاقي للصراع

ما يجري في غزة ليس مجرد مواجهة عسكرية، بل هو مأساة إنسانية تتحدى الضمير العالمي. إنّ قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وتدمير المدارس والمستشفيات، يُمثل جرائم حرب مكتملة الأركان، ويطرح أسئلة جوهرية حول جدوى القانون الدولي إذا ظل عاجزًا عن حماية أبسط حقوق الإنسان. إنّ الشعب الفلسطيني لا يطالب سوى بحقه الطبيعي في الحياة والحرية والكرامة، لكن الاحتلال يصر على حرمانه من هذه الحقوق عبر سياسات الإبادة والتجويع.

المقاومة الفلسطينية وصمود الشعب

رغم كل هذه التحديات، يواصل الشعب الفلسطيني صموده الأسطوري، وتواصل الفصائل المقاومة الدفاع عن حقه المشروع في مواجهة العدوان. هذا الصمود يعكس إرادة لا تنكسر، ويؤكد أن محاولات الاحتلال لكسر إرادة الفلسطينيين ستبوء بالفشل. إن التضامن الشعبي، والتمسك بالحقوق الوطنية، والقدرة على مواجهة الظروف القاسية، كلها عوامل تجعل من غزة رمزًا للمقاومة والكرامة الإنسانية.
ختاماً إنّ تصاعد الانتهاكات الدموية للاحتلال في غزة، رغم وقف إطلاق النار، يكشف حقيقة أن الاحتلال يسعى دائماً إلى فرض واقع من القتل والحصار والإبادة. إخفاق الوسطاء وصمت المجتمع الدولي يزيد من معاناة الفلسطينيين، ويجعل من العدالة الدولية مطلبًا ملحًا أكثر من أي وقت مضى.
إنّ الشعب الفلسطيني، الذي يواجه آلة القتل والحصار، يستحق دعمًا حقيقيًا من العالم، ليس فقط عبر البيانات، بل عبر خطوات عملية توقف الجرائم وتضمن دخول المساعدات وتكسر الحصار.
غزة اليوم تُمثل اختبارًا للإنسانية جمعاء، والوقوف إلى جانبها هو واجب أخلاقي وسياسي لا يحتمل التأجيل.

تصاعد الانتهاكات الدموية للاحتلال في غزة، رغم وقف إطلاق النار، يكشف حقيقة أن الاحتلال يسعى دائماً إلى فرض واقع من القتل والحصار والإبادة

الصين تحتج بشدة على إدراج شركاتها ضمن عقوبات الاتحاد الأوروبي

أعربت وزارة الخارجية الصينية عن استيائها الشديد ورفضها القاطع لقرار الاتحاد الأوروبي إدراج شركات صينية ضمن الحزمة العشرين من العقوبات المفروضة على روسيا.
وأكدت وزارة الخارجية الصينية في بيانٍ لها أن «الاتحاد الأوروبي تجاهل اعتراضات الصين المتكررة، وأدرج شركات صينية بشكلٍ مفاجئ ضمن الحزمة العشرين من العقوبات المفروضة على روسيا. ونحن نعرب عن استيائنا الشديد واحتجاجنا الحازم على هذا الإجراء».
جاء ذلك بعد أن كانت بروكسل قد أعلنت عن تطبيق الحزمة العشرين من القيود المفروضة على روسيا في ٢٣ أبريل/ نيسان الجاري، والتي شملت للمرة الأولى تفعيل ما يسمى بـ«أداة مكافحة التحايل على العقوبات»، التي تسمح للاتحاد الأوروبي بتقييد تصدير السلع والتقنيات إلى دول ثالثة - بما فيها الصين - بشكلٍ أحادي، بحجة وجود «خطر كبير» هو التحايل على العقوبات المناهضة لروسيا.
وأوضحت الوزارة أن بكين تعارض بشدة القيود المتفردة غير المصرح بها من قبل مجلس الأمن الدولي، وما يسمى بالولاية القضائية خارج الحدود الإقليمية ضد مواطنيها وكياناتها القانونية. وأضافت أن مثل هذه الإجراءات من جانب بروكسل «تقوض بشكلٍ خطير الثقة المتبادلة وتتعارض مع روح التوافق الذي توصل إليه قادة الصين والاتحاد الأوروبي».
ودعت الصين بروكسل إلى «رفع أسماء الشركات فوراً من قوائم العقوبات، وحل أي مخاوف قد تنشأ عبر الحوار»، وتعهدت بكين بحماية الحقوق المشروعة لشركاتها بحزم، محذرةً من أن «الاتحاد الأوروبي سيتحمل المسؤولية الكاملة عن أي عواقب».
ولطالما أكدت الصين باستمرار موقفها الحيادي من الحرب وراحت تدعو إلى الحوار والتفاوض، وتصف العقوبات الأحادية بأنها غير قانونية وتتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.
وكانت روسيا قد وصفت من جانبها الحزمة العشرين من العقوبات الأوروبية بأنها «ابتزاز اقتصادي» و«تطبيق إقليمي للعقوبات ضد دول ذات سيادة»، مؤكدةً أن العقوبات التي يقرها مجلس الأمن فقط هي الشرعية.

المستشار الألماني: الحرب على إيران تُهدد أساس اقتصادنا

أطلق المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، تحذيرات شديدة اللهجة بشأن تداعيات التصعيد العسكري في المنطقة، مؤكداً أن الحرب على إيران لا تقتصر مخاطرها على رفع أسعار الوقود فحسب، بل باتت تهدد «أساس الاقتصاد الألماني» بشكلٍ مباشر.
وأشار المستشار الألماني إلى أن العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران بات يوجه «صدمات جيوسياسية» عنيفة لأسواق الطاقة، موضحاً أن آثار هذه الصدمات تمتد لتشمل القوى الاقتصادية الكبرى في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة على حدٍ سواء.
وقبل أيام، أشارت شبكة CNN الأمريكية إلى مواجهة اقتصاديات دول أوروبية تحديات بسبب العدوان على إيران. ونقلت الشبكة بيانات استطلاع لشركة «S&P Global»، تفيد بأن الحرب في غرب آسيا؛ أدت إلى أول انخفاض في «إنتاج الأعمال» في أوروبا منذ ١٦ شهرًا خلال شهر أبريل/ نيسان، كما أسفرت عن ارتفاع حاد في الأسعار.
وجاء هذا في أحدث مؤشر لمديري المشتريات لـ٢١ دولة تستخدم عملة «اليورو»، وهو مؤشر يعتمد على استطلاعات لمديرين تنفيذيين في قطاعي التصنيع والخدمات، وذلك بعد إعلان يوم الأربعاء عن إجراءات طارئة مخطط لها في الاتحاد الأوروبي الأوسع للتخفيف من تأثير الاقتصاد نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

٤٠ يوم حرب.. إيران تهزم الرواية الرسمية وتحدد موازين القوى في المنطقة

رأى الكاتب الإيراني «حسين كيامنش» أن قائمة الخسائر التي تكبدتها الولايات المتحدة في ١١ قاعدة عسكرية خلال حرب الأربعين يومًا مع إيران، تكشف عن نطاق أوسع بكثير من التقارير الرسمية الأمريكية، مشيرًا إلى أن هذه الخسائر تشمل أكثر من ١٠٠ هدف في ٧ دول بالمنطقة.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الأحد ٢٦ نيسان/ أبريل، أن الهجمات الإيرانية شملت ضربات صاروخية وطائرات مسيرة بالتوازي، مستهدفة البنية التحتية العسكرية الأمريكية بشكل شبكي، مع تسجيل أكبر حجم من الأضرار في الإمارات، حيث تعرضت قاعدة الظفره ومواقع أخرى لأضرار جسيمة شملت مخازن ومعدات وسكن القوات.

وأوضح الكاتب أن القواعد الحيوية الأخرى في البحرين والعراق والأردن والكويت وقطر والسعودية تعرضت لأضرار شملت مراكز قيادة ومدرجات هبوط وأنظمة دفاع رادارية ومخازن لوجستية، مؤكدًا أن استهداف هذه المنشآت يعكس قدرة إيران على اختراق نظم الدفاع الأمريكية حتى في القواعد المحصنة. ولفت إلى أن خسائر المعدات الأمريكية كانت كبيرة، بما في ذلك تدمير طائرات ومروحيات مسلحة وطائرات دعم وإعادة تزويد بالوقود، في حين أن القيود الأمنية والسياسية الأمريكية أدت إلى عدم الكشف الكامل عن حجم هذه الأضرار.

وأوضح كيامنش أن الولايات المتحدة تواجه الآن نقصًا حادًا في مخزون الصواريخ الهجومية والدفاعية، مع تقديرات بأن إعادة ملء هذه المخزونات قد تستغرق بين ٤-٥ سنوات، مما يعكس تأثير الحرب الإيرانية على القدرة العملياتية الأمريكية في المنطقة.

واختتم الكاتب بالإشارة إلى أن هذه البيانات تكشف عن هشاشة وتكاليف باهظة لم يكن الإعلام الرسمي الأمريكي ليعترف بها، مؤكدًا أن إيران نجحت في فرض معادلات قوة جديدة في قلب التحالف الأمريكي الإقليمي.

جغرافية أسعار النفط.. السوق الفعلي مقابل السوق المالي

رأى الكاتب الإيراني «فرشيد فرحناكيان» أن الحرب في إيران منذ أواخر شباط/ فبراير أحدثت توترًا غير مسبوق في سوق النفط العالمية، مؤكداً أن ما يُسمى «سعر النفط» هو نتاج تفاعل سوقين متمايزين: السوق الواقعي والنفط «الورقي».

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الأحد ٢٦ نيسان/ أبريل، أن السوق الواقعي يعكس تداول النفط الفعلي مع تسليم بشكل مباشر خلال أسابيع، ويشارك فيه منتجون ومصافي، بينما السوق الورقي يشمل العقود المستقبلية والخيارات والمبادلات التي غالباً لا تؤدي للتسليم الفعلي.

وتابع: أن الأسواق عادة تتناغم؛ لكن في ظل الحرب وانخفاض المعروض اليومي بأكثر من ١٠ ملايين برميل، ظهرت فجوة كبيرة بين الأسعار الواقعية والأوراق المالية، حيث تعكس الأولى النقص الحقيقي في النفط، بينما تتأثر الثانية بالتوقعات والأخبار والشائعات.

ولفت فرحناكيان إلى أن الولايات المتحدة تدخلت بشكل مباشر في سوق العقود المستقبلية للتحكم بالأسعار، ما أدى إلى تقلبات حادة وشكوك حول التلاعب بأسعار النفط، مؤكداً أن هذا التداخل غير القانوني يهدد مصداقية السوق كمنصة موثوقة للأعمال.

وأوضح أن هذه الأزمة أظهرت انهيار فكرة «السعر العالمي للنفط» وتحولت إلى «أسعار جغرافية» تعتمد على الواقع المعروض والتوقعات المالية والمخاطر الجيوسياسية، مؤكداً أن السوق الواقعي يقدم صورة دقيقة عن التوفر الحقيقي للنفط، بينما سوق الأوراق يعكس المستقبل المتوقع والمضاربة المالية.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الفهم الدقيق لسلوك السوقين أصبح ضرورياً للمحللين وصنّاع القرار، مشدداً على أن النفط لم يعد سلعة بسعر موحد، بل أصبح شبكة معقدة من الأسعار الإقليمية والسياسية.

سوق النفط.. بين المخاطر العسكرية وآمال الحلول الدبلوماسية

رأت الصحافية الإيرانية «غلناز مهر» أن السوق العالمي للنفط هذه الأيام يشبه المشي على حبل مشدود بين تصاعد التوترات العسكرية في غرب آسيا وإمكان استئناف المفاوضات الدبلوماسية، ما خلق حالة من الترقب الشديد وأسفر عن تقلبات كبيرة في الأسعار.

وأضافت الصحافية، في مقال لها في صحيفة «جهان اقتصاد»، يوم الأحد ٢٦ نيسان/ أبريل، أن افتتاح جلسات التداول يوم الجمعة شهد ارتفاعاً بنسبة ٢٪ نتيجة المخاوف من توسع النزاعات واستمرار تعطل حركة السفن في مضيق هرمز، بينما ساهمت أخبار عن زيارة محتملة لمسؤول إيراني إلى باكستان في تهدئة السوق بشكل مؤقت وتصحيح الأسعار. وتابعت: إن السوق النفطية تتأثر أكثر بتوقعات المتعاملين من أي تغير في مجريات الأحداث، حيث انعكست الأخبار المتعلقة بوقف الهجمات أو أخبار التفاوض بسرعة على الأسعار، في حين يمكن لأي تهديد أو عرقلة إضافية في ممرات الطاقة أن يرفع الأسعار بشكل احترازي.

ولفتت الصحافية إلى أن الاختلال في النقل البحري وحده قادر على دفع الأسعار إلى مستويات أعلى، إذ يخلق تأخيرات في التحميل وتحويل مسارات السفن سلسلة من التكاليف الإضافية تشمل زيادة التأمين وتكاليف النقل، ما ينعكس لاحقاً على أسعار المنتجات والسلع. وأوضحت: أن التركيز حالياً منصب على نتائج المفاوضات المحتملة بين إيران والولايات المتحدة، التي قد تعمل كصمام أمان للسوق وتخفف الضغط النفسي على الأسعار، بينما يظل الغموض بشأن التوقيت والنتائج عاملاً مؤثراً في ارتفاع التقلبات، ما يدفع المتعاملين إلى تأجيل الصفقات الكبيرة إلى حين وضوح الرؤية السياسية.

واختتمت الصحافية بالإشارة إلى أن سوق النفط أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بالقرارات السياسية والأمنية، وأن تحركات الأسعار في هذه المرحلة تعكس ليس فقط العرض والطلب، بل أيضاً الاستقرار الإقليمي والقرارات الاستراتيجية المتخذة حول مضيق هرمز، ما يجعل توقع الأسعار أكثر صعوبة من أي وقت مضى.

إيران والكيان الصهيوني.. بين الحقيقة والدعاية

الوفاق/ عندما يُطرح سؤال «مَنْ هو الإرهابي الحقيقي؟» في سياق الصراع مع الكيان الصهيوني، تبرز مفارقة صارخة لا يمكن تجاهلها. فبينما تصرّ واشنطن وحلفاؤها الغربيون على وصف إيران بأنها «دولة راعية للإرهاب»، نجد أن الجمهورية الإسلامية لم تشن أي حرب عدوانية على أي دولة جارة خلال أربعة عقود، ولم تقصف مدرسة أو مستشفى أو سوقاً مزدحماً، ولم تفرض عقوبات جماعية على أي شعب. في المقابل، يقف الكيان الصهيوني، المدعوم بأسلحة أميركية وغربية بمليارات الدولارات، ليرتكب يومياً أبشع جرائم الحرب والإبادة الجماعية تحت أنظار العالم الصامت.

لكن الأمر لا يتوقف عند دعم «إسرائيل». فما لم يجرؤ كثيرون على قوله هو أن الولايات المتحدة نفسها شنت حربين مدمرتين على إيران خلال أقل من عام، بالتنسيق الكامل مع الكيان الصهيوني، مستهدفة المدنيين والبنية التحتية وحتى قادة البلاد، في إعتداءات صارخة لا تجد أي مبرر قانوني أو أخلاقي.

هذا المقال لا يسعى إلى «المقارنة» بقدر ما يسعى إلى كشف الحقيقة التي تحاول آلة الدعاية الغربية والصهيونية طمسها: أن الإرهاب الحقيقي هو ذلك الذي تمارسه أميركا و«إسرائيل»، وكل مَن يدعمهما ويقدم لهما الغطاء السياسي والعسكري هو شريك في هذه الجريمة.

القسم الأول: إيران واتهامات الإرهاب.. الحقيقة التي يخفيها الغرب

لطالما اتهمت الولايات المتحدة إيران بدعم الإرهاب؛ لكن السؤال الذي لم يجبه أحد: ما هو تعريف الإرهاب الذي تستخدمه واشنطن؟ وكيف يمكن لكيان إرهابي مثل «إسرائيل»، التي يمطر المدنيين بالقنابل ويجوّع أطفال غزة ويقتل الصحفيين والأطباء، أن يُصنّف كـ«حليف» و«ديمقراطية شرقية»؟

الحقيقة أن واشنطن لا تكترث بالإرهاب بقدر ما تكترث بمن يعارض مشروعها الهيمني في المنطقة. فإيران تدعم حق الشعوب في مقاومة الاحتلال، وهذا «الدعم» هو ذنبها الوحيد في نظر الغرب. بينما تدعم أميركا و«إسرائيل» بالمال والسلاح كياناً يمارس «إرهاب الدولة» بكل معنى الكلمة، بل إن واشنطن لم تكتفِ بدعم تل أبيب، بل قامت بشن حربين عدوانيتين على إيران نفسها، في جريمة إرهابية منظمة يندى لها الجبين.

القسم الثاني: العدوان الصهيو-أميركي على إيران.. حربان في أقل من عام

أ) العدوان الأول: حرب الإثني عشر يوماً-يونيو ٢٠٢٥

في ١٣ يونيو ٢٠٢٥، وفي هجوم غادر شنّته «إسرائيل» بدعم أميركي كامل، انطلق عدوان استمر ١٢ يوماً على إيران. لم يكن هذا العدوان دفاعاً عن النفس، بل كان عدواناً ممنهجاً استهدف المدنيين والبنية التحتية والمنشآت النووية السلمية، في انتهاك صارخ لكل القوانين الدولية.

حجم الكارثة

- وفقاً للتقرير الرسمي الذي قدّمته إيران إلى مجلس الأمن الدولي، استشهد ١/١٠٠ مدني في الهجمات الصهيونية التي بدأت في الساعات الأولى من ١٣ يونيو، بينهم ١٣٢ امرأة و٤٥ طفلاً.
- أصيب أكثر من ٥/٧٠٠ شخص بجروح متفاوتة الخطورة.
- استشهد ٣٢ رياضياً إيرانياً، بينهم أطفال وشبان.

إستهداف البنية التحتية وجرائم الحرب

لم تقتصر الجريمة على قتل المدنيين، بل امتدت إلى استهداف ممنهج للبنية التحتية الحيوية للشعب الإيراني. في اليوم الثاني من الحرب، قصفت «إسرائيل» مجمعاً سكنياً في طهران، مما أدى إلى استشهاد ٦٠ مدنياً وأكثر من ١٠٠ جريح. كما استهدف القصف حقل بارس الجنوبي الغازي (أكبر حقل للغاز في العالم)، مما تسبب في تعليق إنتاج الغاز في جزء منه.

استهدفت الضربات أيضاً مستشفى حكيم للأطفال، ورياض الأطفال، والحدائق العامة، وسجن إيفين، وسيارات الإسعاف. هذه الأهداف المدنية التي يحميها القانون الدولي بوصفها «أهدافاً محظورة»، تم قصفها بشكل متعمد، مما يشكل جرائم حرب واضحة.

لم تكتفِ «إسرائيل» بذلك، بل إستشهد إثنين من كوادر الهلال الأحمر بعد استهداف سيارة إسعاف في محافظة آذربايجان الغربية. وفي محافظة آذربايجان الشرقية، استشهد ٣١ شخصاً في هجمات استهدفت ١٩ موقعاً، بينهم ٣٠ جندياً وموظف في الهلال الأحمر.

التدخل الأميركي المباشر

في ٢٢ يونيو ٢٠٢٥، انضمت الولايات المتحدة رسمياً إلى الحرب، مستهدفة المنشآت النووية الإيرانية. واعترف الرئيس الأميركي علناً بأنه كان «مسؤولاً بشكل كبير» عن الهجوم الأول الذي شنته «إسرائيل». هذا الاعتراف العلني من ترامب هو بمثابة اعتراف بجريمة حرب، حيث شاركت أميركا بشكل مباشر في هذا العدوان.

ب) الحرب الثانية: حرب فبراير ٢٠٢٦ –اغتيال القادة

في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦، شنّت الولايات المتحدة و«إسرائيل» هجوماً عسكرياً منسقاً على إيران، في عملية عسكرية موسعة تجاوزت كل الخطوط الحمراء.

اغتيال قائد الأمة والقادة العسكريين

كان أخطر ما في هذه الحرب هو استهداف قادة إيران السياسيين والعسكريين في عملية إرهابية منظمة. في هذا الهجوم، اغتالت أميركا و«إسرائيل» قائد الأمة العظيم سماحة آية الله العظمى الإمام علي الخامنئي(رض)؛ بالإضافة إلى عدد من كبار القادة العسكريين والاستخباراتيين. وقد اعترفت التقارير بأن الولايات المتحدة و«إسرائيل» كانتا تخططان لهذا الاغتيال لأشهر.

هذه الجريمة تمثل أبشع صور الإرهاب، حيث تم استهداف رمز سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة، في انتهاك صارخ لكل الأعراف الدولية.

الخسائر البشرية والدمار الواسع

أسفر العدوان عن إستشهاد ما لا يقل عن ٢/٠٠٠ شخص في جميع أنحاء المنطقة، وفقاً لتقارير أميركية. في اليوم الأول من الهجوم، استهدفت القوات الأميركية مدرسة «الشجرة الطيبة» الإبتدائية في ميناب بجنوب إيران، مما أسفر عن مقتل أكثر من ١٧٠ شخصاً، بينهم العديد من تلاميذ المدارس.

عدم وجود أي تهديد إيراني لأميركا

من المهم التأكيد على أن إيران لم تشكل أي تهديد مباشر لأمريكا يبرر هذا العدوان. فإيران لم تهاجم الأراضي الأميركية، ولم تهدد بشن هجوم وشيك عليها. صحيح أن المسؤولين الإيرانيين كانوا ينتقدون السياسات الأميركية في المنطقة؛ لكن هذا لا يرقى إلى مستوى «التهديد الوشيك» الذي يبرر الحرب بموجب القانون الدولي. لقد شنّت أميركا و«إسرائيل» هذه الحرب بناءً على سيناريوهات «التهديدات المستقبلية» و«الخطر النووي الافتراضي»، وهي مبررات لا تمت إلى القانون الدولي بصلة.

الإرهابي الحقيقي هو كيان الاحتلال الصهيوني وحليفته أميركا، وكل مَن يدعمهما ويغطي جرائمهما ويساهم في تبييض صورتهما هو شريك في هذه الجريمة

ج) الجانب القانوني: جرائم حرب وانتهاك صريح لميثاق الأمم المتحدة

الخبراء القانونيون الدوليون أجمعوا على أن هذه الهجمات غير قانونية وتنتهك ميثاق الأمم المتحدة. المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أكد أن الهجمات «تقع خارج إطار ميثاق الأمم المتحدة»، وأن الأمين العام أعرب عن قلقه العميق إزاء الخسائر البشرية والعواقب الإنسانية والاقتصادية للصراع، وأن الأمم المتحدة تعارض القتل غير القانوني وأي انتهاك لسيادة الدول الأعضاء.

أمّا بالنسبة لاغتيال الإمام الشهيد، فهو تحت القانون الدولي «غير قانوني بدرجة كبيرة»، وقتل رئيس دولة من قبل قوة أجنبية يُعتبر اغتيالاً غير قانوني، خاصة إذا كان الهجوم نفسه غير مبرر بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

والأهم أن «الحرب الاستباقية» أو «الحرب الوقائية» ليس لها أي أساس قانوني في القانون الدولي. فإيران لم تشن هجوماً على أميركا، ولم يكن هناك أي تهديد وشيك يبرر هذا العدوان. إن ما فعلته أميركا وإسرائيل هو عدوان صريح وجريمة حرب.

القسم الثالث: الكيان الصهيوني.. إرهاب الدولة المؤسساتي

بينما تتهم إيران بالإرهاب، فإن الكيان الصهيوني يمارسه يومياً بشكل مؤسساتي:

أ) الإبادة الجماعية في غزة.. أكثر من ٧٢/٠٠٠ شهيد

منذ أكتوبر ٢٠٢٣، ارتكب جيش الاحتلال مجازر مروعة في قطاع غزة. وفقاً لأحدث الإحصاءات، بلغ عدد الشهداء أكثر من ٧٢/٥٠٠ فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أكثر من ١٧٢/٠٠٠ جريح، بينما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

في تقرير صدر مؤخراً، خلصت لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى أن «إسرائيل» ترتكب إبادة جماعية في غزة. وقالت رئيسة اللجنة، نافي بيلاي، القاضية السابقة في المحكمة الجنائية الدولية لرواندا: «تجد اللجنة أن إسرائيل مسؤولة عن ارتكاب الإبادة الجماعية في غزة».

ب) جيش الإحتلال.. الأكثر انحطاطاً وإجراماً

قبل أكثر من عام ونصف، عندما سُئل المحقق الأممي الأسترالي كريس سيدوتي، عضو لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة، عن ادّعاء نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي هو «الأكثر أخلاقية في العالم»، أجاب سيدوتي: «لست متخصصاً في علم الأخلاق؛ ولكني متخصص في علم الجريمة. والاستنتاج الوحيد الذي يمكن استخلاصه هو أن الجيش الصهيوني هو واحد من أكثر الجيوش إجراماً في العالم».

وفي ١٩ أبريل ٢٠٢٦، صدر تصريح أكثر حدة من المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيز، التي كتبت: «لقد رأيت ما يكفي لأقول لها بكل يقين: الجيش الإسرائيلي هو أكثر الجيوش انحطاطاً».

إنّ دعم إسرائيل ليس دفاعاً عن «الديمقراطية» أو «القيم الغربية». بل هو تواطؤ في جريمة إبادة جماعية وإرهاب دولة منظم. والتاريخ لن يرحم المتواطئين

ج) الإحتلال في لبنان.. تكرار نمط الإبادة

في ١٥ أبريل ٢٠٢٦، حذّر عدد كبير من خبراء حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة من أن الدمار الإسرائيلي في لبنان يتوافق مع نمط الإبادة الجماعية الذي تم توثيقه سابقاً في غزة، وأن التدمير المنهجي للمنازل يُستخدم كسلاح حرب وكشكل من أشكال العقاب الجماعي، مما «يشير إلى تطهير عرقي».

القسم الرابع: الغرب.. شريك في الجريمة

أ) أميركا: ٦/٧ مليار دولار أسلحة جديدة للكيان الصهيوني

في يناير ٢٠٢٦، أعلنت إدارة ترامب عن حزمة مبيعات أسلحة جديدة لإسرائيل بقيمة ٦/٦٧ مليار دولار، شملت ٣٠ مروحية هجومية من طراز أباتشي و٣٢٥٠ مركبة تكتيكية. هذه الأسلحة هي نفسها التي تستخدمها إسرائيل لقتل المدنيين في غزة ولبنان والضفة الغربية.

ب) المعايير المزدوجة والتواطؤ

بينما يفرض الغرب عقوبات على إيران بحجة «دعم الإرهاب»، يواصل تقديم مليارات الدولارات من الأسلحة والمساعدات العسكرية للكيان الصهيوني الذي يرتكب جرائم الإبادة الجماعية. هذا النفاق السياسي لا يمكن تفسيره إلّا بمنطق «صديقنا مجرم، وعدونا مناضل».

والأدهى من ذلك أن أميركا نفسها شنّت حربين على إيران، وقتلت آلاف المدنيين، واغتالت قادة البلاد، ثم تتصدر قائمة الدول التي تتهم إيران بـ«الإرهاب»، هذا هو قمة النفاق والانحطاط الأخلاقي.

ج) تشويه صورة المقاومة ومَن ينتقد إسرائيل

ليس غريباً أن تصف أميركا إيران بـ«الدولة الراعية للإرهاب» حسب زعمها بينما تقدم كل هذا الدعم للكيان الصهيوني. فالمطلوب ليس الحقيقة، بل تشويه صورة كل مَن يقف في وجه المشروع الصهيوني. إيران لا تدعم «الإرهاب»، بل تدعم حق الشعوب في مقاومة الاحتلال. هذا هو جوهر الصراع: مقاومة الاحتلال ليست إرهاباً، بل حق كفله القانون الدولي.

كما أن المقررة الأممية «فرانشيسكا ألبانيز» تعرضت لتهديدات بالقتل وعقوبات مالية أميركية (بما في ذلك وضعها على قائمة الإرهاب وتجميد أصولها) بسبب تقاريرها التي اتهمت فيها إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة. هذا يؤكد أن الغرب لا يريد سماع الحقيقة، بل يريد فقط تبرئة إسرائيل مهما كانت جرائمها.

الخلاصة: الإرهابي الحقيقي

بعد هذا الاستعراض، تتضح الصورة بشكل لا يقبل الجدل: الإرهابي الحقيقي هو كيان الاحتلال الصهيوني وحليفته أميركا، وكل مَن يدعمهما ويغطي جرائمهما ويساهم في تبييض صورتهما هو شريك في هذه الجريمة.

إسرائيل لم ترتكب إبادة جماعية في غزة فحسب، بل تعاونت مع أميركا لشن حربين مدمرتين على إيران، قتلت فيهما آلاف المدنيين، ودمرت البنية التحتية، واغتالت قادة البلاد، في أكبر عملية إرهابية منظمة في التاريخ الحديث. في المقابل، لم تشن إيران أي حرب عدوانية، ولم تقصف المدنيين، ولم تفرض حصاراً على أي شعب. إيران تدافع عن سيادتها وحقوق شعبها، وتدعم حق الشعوب المظلومة في مقاومة الاحتلال. هذا هو الفرق بين من يدافع عن الحق ومَن يرتكب الجريمة.

لقد بدأت صورة إسرائيل تتكشف تدريجياً أمام العالم، بفضل شجاعة المقررين الأمميين والصحفيين المستقلين ومنظمات حقوق الإنسان؛ لكن الطريق لا يزال طويلاً لفضح هذه الجرائم بالكامل وفضح كل من يدعمها ويغطيها.

إنّ دعم إسرائيل ليس دفاعاً عن «الديمقراطية» أو «القيم الغربية»، بل هو تواطؤ في جريمة إبادة جماعية وإرهاب دولة منظم. والتاريخ لن يرحم المتواطئين.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
إِذَا أَضَرَّتِ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا

ويدعون لحماية المؤسسات العلمية في أوقات الحرب

٢٣٩ أكاديمياً تركياً يدينون استهداف الجامعات في إيران؛ ويصفونه بـ«الإبادة المعرفية»

الوفاق/ أدان ٢٣٩ من الأساتذة والأكاديميين البارزين في تركيا، في بيان مشترك، العدوان العسكري الأمريكي-الصهيوني على الجامعات والمراكز العلمية في إيران، واصفين هذه الاعتداءات بأنها «جريمة بحق المعرفة».

ويُعدّ هذا البيان من أكثر المواقف وضوحاً وصراحة الصادرة عن الأوساط الأكاديمية في المنطقة إزاء التطورات الأخيرة، مؤكداً ضرورة صون حرمة الجامعات بوصفها «ملاذاً آمناً للإنسانية».

التشديد على تجريم «الإبادة المعرفية»

وفي مستهلّ البيان، اعتُبرت الهجمات على المنشآت التعليمية في إيران مثالاً صارخاً على «الإبادة المعرفية»، وجريمة بحق الإرث الفكري للبشرية.

وذكّر الموقّعون بأن الاتفاقيات الدولية تنصّ بوضوح على ضرورة حماية المراكز العلمية من أي اعتداء، وأن استهدافها يُعدّ انتهاكاً فجّاً للمبادئ الإنسانية والقانونية.

إدانة إستهداف النخب العلمية

وأعرب الأساتذة الأتراك عن قلقهم إزاء عمليات الاغتيال والتهديد التي يتعرض لها العلماء الإيرانيون، محذّرين من أن تحويل الفضاء الأكاديمي إلى ساحة صراع عسكري يشكّل تهديداً للأمن العلمي العالمي.

كما دعوا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» والأمم المتحدة إلى وضع آلية عاجلة لحماية الجامعات في مناطق النزاعات المسلحة.

انتقاد المعايير المزدوجة في الغرب

وفي البيان ذاته، انتقد الأكاديميون الأتراك صمت الأوساط العلمية في الغرب إزاء الهجمات التي استهدفت الجامعات الإيرانية، مؤكدين أن التعامل بمعايير مزدوجة حيال تدمير البنى التحتية العلمية في مناطق مختلفة من العالم يفضي إلى تقويض الثقة العامة بالمؤسسات الأكاديمية.

الدعوة إلى مقاطعة الكيان الصهيوني أكاديمياً

وطالب الموقّعون بتعليق التعاون الأكاديمي والبحثي مع المؤسسات الأكاديمية الصهيونية التي يشارك بعضها في تطوير تقنيات ذات استخدامات عسكرية. كما اقترحوا استبعاد الهيئات العلمية الداعمة للحرب من المؤتمرات الدولية التي تُعقد في تركيا.

إعلان التضامن مع المجتمع الجامعي في إيران

واختُتم البيان برسالة تضامنية موجّهة إلى الأساتذة والطلبة في إيران، إذ أعلن الموقّعون استعدادهم لاستضافة الباحثين والطلاب الذين تضررت مؤسساتهم التعليمية أو توقفت عن العمل، واقترحوا إنشاء شبكة من «الجسور العلمية الطارئة» لضمان استمرار التعاون الأكاديمي المشترك. وبحسب ما أعلنته منظمة شؤون الطلاب، فإن هذه المواقف توصف بأنها غير مسبوقة، نظراً إلى أن عدداً كبيراً من الموقّعين ينتمون إلى أساتذة ليبراليين وغير منخرطين في الشؤون السياسية في جامعات كبرى مثل بوغازيتشي وإسطنبول وأنقرة.

وأكد هؤلاء أن «استهداف الجامعة هو استهداف لضمير الإنسانية»، وأن الصمت إزاء مثل هذه الأحداث يُعدّ تخلياً عن المبادئ الأكاديمية.

وتشير التقارير إلى أن صدور هذا البيان وجّه رسالة مباشرة إلى الحكومة التركية، داعياً إياها إلى طرح مسألة «حماية المراكز العلمية في أوقات الحرب» كأحد المحاور الرئيسية لمباحثات وقف إطلاق النار في الاجتماعات المقبلة، بما في ذلك منتدى أنطاليا الدبلوماسي.

لجان تطوير الاقتصاد المعرفي تبحث تعزيز التعاون الدولي وتوسيع الأسواق الإقليمية

الوفاق/ بحث مسؤولون وخبراء، خلال اجتماع تشاوري عُقد يوم السبت بحضور أمناء لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، سبل تعزيز التعاونات العلمية والتقنية الدولية، وتوسيع صادرات التكنولوجيا، ودعم الحضور العالمي لمنظومة الشركات القائمة على المعرفة.

وخلال الاجتماع، جرى استعراض استراتيجيات تعزيز الحضور الدولي لمنظومة الاقتصاد القائم على المعرفة، وتطوير صادرات التكنولوجيا، إضافة إلى تعزيز التكامل المؤسسي بهدف إزالة العقبات الدولية التي تواجه الشركات التقنية.

وشارك في الاجتماع كل من حسين روزبه، رئيس منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية، وعبدالحسن بهرامي، رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونية العلمية، إلى جانب عدد من أمناء وممثلي لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة.

كما نوقشت موضوعات متعددة، من بينها قدرات وإمكانات وإجراءات اللجان في مجال تعزيز التفاعلات الدولية، والاستفادة القصوى من طاقات المتخصصين الإيرانيين في الداخل والخارج، ووضع برامج مشتركة للتعاون التكنولوجي مع مختلف الدول، إلى جانب صياغة استراتيجيات تنفيذية تهدف إلى تعزيز الحضور الدولي للشركات القائمة على المعرفة.

وأكد رئيس منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية أهمية الاستفادة من طاقات شبكة المختصين والنخب الإيرانية، ولا سيما الإيرانيين غير المقيمين، في توسيع التفاعلات العلمية والتكنولوجية للبلاد. وقال إن أحد المحاور الأساسية للبرامج المقبلة يتمثل في تعزيز التواصل مع المتخصصين الإيرانيين في الخارج، والاستفادة من خبراتهم في تطوير التعاونات التقنية وتوسيع الأسواق الدولية للمنتجات القائمة على المعرفة.

وأضاف: أن المنظمة على استعداد لوضع جميع الإمكانات والأدوات المتاحة في مجال التعاون الدولي في خدمة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، بما يسهم في تعزيز التنسيق بينها ويمهّد الطريق لتوسيع صادرات التكنولوجيا ومعالجة التحديات التي تواجه الشركات المعرفية، إضافة إلى تعزيز فرص إقامة شراكات دولية مشتركة.

وتابع روزبه قائلاً: إن منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية يمكن أن تحقق أكبر قدر من التأثير عندما تضطلع لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة بدور أكثر نشاطاً؛ فكلما اتسعت دائرة أنشطتها، ازداد مستوى الدعم الذي ستقدمه المنظمة لها.

من جانبه، أعرب رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونية العلمية عن تقديره للجهود المبذولة لتعزيز التواصل بين الهيئات المعنية بصنع السياسات ومنظومة الابتكار، مشيراً إلى أن تعزيز التفاعل والتكامل بين مركز قيادة اللجان والجهات العاملة في مجال التعاونات الدولية أسهم خلال السنوات الأخيرة في دفع البرامج المشتركة نحو تنفيذ أكثر فاعلية.

وأشار بهرامي إلى عدد من البرامج التي نُفذت للتعريف بقدرات الشركات القائمة على المعرفة، مضيفاً: في فعاليات من قبيل معارض «صنع إيران» و«إيران إكسبو»، إضافة إلى البرامج التي أقيمت بهدف تطوير التعاون مع عدد من الدول، من بينها الدول الإفريقية، سعينا إلى توفير منصة للتعريف بإمكانات الشركات المعرفية وتعزيز تفاعلاتها الدولية.

وأكد، في معرض حديثه عن الظروف الإقليمية والتطورات في مجال التفاعلات الدولية، أن العلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة اكتسبت في المرحلة الراهنة أهمية خاصة، ويمكن أن تفتح آفاقاً جديدة لتوسيع التعاون، مشيراً إلى أن هذه العلاقات قد تتقدم في بعض الأحيان بوتيرة أسرع من العلاقات السياسية، بما يمهّد الطريق أمام توسيع مجالات الشراكة.

وأشار بهرامي إلى القدرات المتاحة في عدد من دول المنطقة، لافتاً إلى أن الدول المجاورة، ولا سيما بعض دول آسيا الوسطى، تمتلك إمكانات ملحوظة لتطوير التعاون التكنولوجي والاقتصادي، يمكن الاستفادة منها لتوسيع أسواق المنتجات القائمة على المعرفة.

وأكد رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة، مشدداً على دور الجهات المعنية بصنع السياسات وتيسير التعاون، أن مؤسسات مثل منظمة تطوير التعاونات العلمية والتقنية الدولية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في مجال رسم السياسات وتسهيل التواصل، بما يهيئ البيئة اللازمة لتوسيع التعاونات الدولية للشركات القائمة على المعرفة.

وفي ختام حديثه، أعلن استعداده لتعزيز التعاون، مؤكداً أن مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة على استعداد لتسخير قدراته الاستشارية وفرق الخبراء التابعة له، عند الحاجة، من أجل تصميم وتنفيذ برامج مشتركة في مجال تطوير الأسواق والتعاونات الدولية، بما يسهم في تمهيد الطريق أمام نمو الشركات القائمة على المعرفة وتعزيز آفاقها المستقبلية.

خطوة جديدة نحو توطين تقنيات البناء المتقدمة

إيران تطلق لاصقاً نانوياً لتثبيت حديد التسليح

الوفاق/ أعلنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة عن طرح لاصق نانوي لزراعة حديد التسليح، في خطوة مهمة نحو توطين التقنيات الاستراتيجية في قطاع البناء.

وقد تم تصميم هذا المنتج بما يتلاءم مع الخصائص المناخية والزلزالية لإيران، ما يجعله مناسباً للاستخدام في البيئات الصناعية القاسية، بما في ذلك الأوساط الحمضية والقلوية.

تفاصيل المنتج والتصميم المحلي

وقال جواد حدادي، الرئيس التنفيذي للشركة، إن هذا اللاصق النانوي طُوّر بالاعتماد على الجسيمات النانوية، واستناداً إلى دراسات جيولوجية ومناخية خاصة بالبلاد، مشيراً إلى أن نتائج الاختبارات النوعية أكدت توافقه مع أحدث المعايير الدولية.

وأوضح أن اللاصق عبارة عن مادة إيبوكسية ثنائية المكوّن تُحدث، بعد خلطها وحقنها داخل الفجوة الخرسانية، ارتباطاً ثابتاً ودائماً بين قضيب التسليح والخرسانة.

مكانة إيران في إنتاج لاصق زراعة حديد التسليح

وأشار حدادي إلى أن عدد الشركات المنتجة لهذا النوع من المواد في العالم محدود، مؤكداً أن النسخة الإيرانية حصلت على شهادات اعتماد معترف بها دولياً، وأن أداءها قابل للمقارنة مع نظيراتها الألمانية.

ويرى أن بعض النماذج المطوّرة خصيصاً لظروف البناء داخل البلاد تُظهر كفاءة أعلى في بعض التطبيقات. وأضاف: أن لاصق زراعة حديد التسليح النانوي، من خلال إلغاء الحاجة إلى أعمال التكسير الثقيلة المعتمدة في الأساليب التقليدية لتقوية الهياكل، يسهم في تقليل زمن التنفيذ وخفض تكاليف المشاريع بشكل ملحوظ، فضلاً عن الحدّ من المخاطر التي قد يتعرض لها العمّال في مواقع العمل.

كما أن التكنولوجيا النانوية المستخدمة في هذا المنتج رفعت مستوى قوته ومتانته وموثوقيته، ما يجعله خياراً مناسباً لمشاريع الطرق السريعة والجسور والبنى التحتية المائية، وكذلك لتركيب المعدات الصناعية. وأوضح حدادي أن هذا اللاصق النانوي هو حصيلة سنوات من الأبحاث الميدانية والاختبارات الدقيقة، وأن تركيبته الإيبوكسية ثنائية المكوّن تضمن، بعد حقنه في الفجوة الخرسانية، إحداث ارتباط شديد القوة والثبات بين حديد التسليح والخرسانة. وأكد أن نتائج الاختبارات النوعية تُظهر توافق المنتج مع المعايير الدولية المعتمدة، وقد استطاع بالفعل أن يحقق مكانة بارزة بين النماذج المتقدمة المتاحة عالمياً.

خفض الاعتماد على الواردات واستقرار الأسعار

وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة أن توطين هذه التكنولوجيا أسهم في تقليل تأثر أسعار لاصق زراعة حديد التسليح بتقلبات أسعار الصرف. وأضاف أن طرح المنتج بأسعار مستقرة يساعد شركات المقاولات على وضع خطط أكثر دقة للمشاريع العمرانية وإدارة التكاليف بصورة أفضل.

وأشار حدادي إلى أن تطوير تقنيات الإنتاج وأساليب التعبئة والتغليف أسهم في رفع مستوى المنتج الإيراني ليصل إلى مرحلة تنافسية تمكّنه من الحضور إلى جانب العلامات التجارية العالمية المعروفة في هذا المجال.

جيل جديد من المواد اللاصقة واستهلاك أكثر كفاءة

وبيّن أن الجيل الجديد من المواد اللاصقة التي تنتجها الشركة يُطرح في عبوات كارتريدج وأنابيب مرنة، ما يتيح استهلاكاً أكثر كفاءة مقارنة بالنماذج الكبسولية التقليدية.

كما تتيح هذه العبوات عملية حقن أكثر دقة وتحكماً داخل الفجوات الخرسانية، الأمر الذي لا يحدّ من هدر المواد فحسب، بل يسهم أيضاً في تحسين جودة وقوة الارتباط النهائي بين حديد التسليح والخرسانة.

الحلول التقليدية في مقابل الابتكار النانوي

يُعدّ لاصق زراعة حديد التسليح بديلاً حديثاً للطرق التقليدية والمكلفة التي تعتمد على تكسير الخرسانة وإعادة تشكيلها. وقد أسهمت التكنولوجيا النانوية المستخدمة في هذا المنتج في تعزيز قوته ومتانته وموثوقيته، ما يجعله خياراً متقدماً في أعمال تثبيت حديد التسليح وتقوية الهياكل الخرسانية.

تطبيقات واسعة في المشاريع العمرانية والصناعية

لا يقتصر استخدام هذا اللاصق على المشاريع الإنشائية فحسب، بل يمتد أيضاً إلى تثبيت المعدات الصناعية على الأساسات الخرسانية وأعمال تقوية الهياكل في مشاريع الطرق السريعة وبناء الجسور والمنشآت المائية.

ووفقاً للمصنّعين، يمتلك هذا المنتج القدرة على التحول إلى أحد الخيارات الرئيسية في البلاد لتنفيذ المشاريع الكبرى والبنى التحتية.